السوري لكل السوريين

صحيفة أسبوعية سياسية اجتماعية حرة، تهدف إلى إعادة المحبة والألفة بين السوريين، وتقريب وجهات النظر بينهم. تصدر عن المركز الإعلامي العام في الرقة

/http://alsori.net

ALSORY

0997326097

alsorilklalsoreen@gmail.com

هوامش

فلتان أمني في السويداء ونتيجته الكثير من حالات الخطف والقتل

السويداء/ رشا جميل

رصدت «السويداء ٢٤» حالات الخطف والاحتجاز والقتل في محافظة السويداء لشهر آب/أغسطس ٢٠٢١، ووفقاً للناشط والمحرر في الموقع « ريان معروف» في حديث معه قال: تعرض ١١ شخصاً للخطف والاحتجاز القسري في المحافظة بينهم ٨ مدنيين و٣ عناصر من قوات الأمن والجيش، وكانت الجهات المسؤولة عن خطف المدنيين عصابات مسلحة في السويداء حيث قامت بخطف ٥ منهم طمعاً بالفدية المالية، تم إطلاق سراح ٣ منهم ولا يزال ٢ مختطفين، بينما كانت عصابات مسلحة في درعا مسؤولة عن خطف مدني واحد، أطلقت سراحه مقابل فدية أيضاً.

كما كانت ميليشيا «حزب اللواء السوري» مسؤولة عن خطف مدنيين اثنين، قتلت واحداً منهما تحت التعذيب، وأطلقت سراح الأخر، وكانت أولى الانتهاكات يوم السبت ٢٠٢١/٨/١، عندما خطفت عصابة مسلحة المواطن «منير أبو حلا» في منطقة ظهر الجبل شرق مدينة السويداء، وطلبت فدية مالية لإطلاق سراحه، وفي يوم الخميس ٢٠٢١/٨/٥ اختفى عنصر من الجيش السوري من أبناء السويداء «بسام عدنان الشومري» أثناء خدمته بمنطقة تلول الصفاء أقصى شرق بادية السويداء، دون توفر أي معلومات عن مصيره، ويوم السبت ٢٠٢١/٨/٧ خطف مسلحون المواطن «شلي علي الشلي: المنحدر من محافظة حماة، بعد قدومه إلى محافظة السويداء لشراء سيارة.

أما يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٧، خطف مسلحون مجهولون، المواطن «بلال رافع أبو ثليث» من أبناء السويداء، قرب بلدة «الكرك» في ريف درعا الشرقي، وفي يوم الجمعة ٢٠٢١/٨/٢٠، اختطفت ميليشيا حزب اللواء السوري، المواطنين «نهار المفلح» و«صقر البداح: من أبناء السويداء أثناء تواجدهما على محطة وقود في بلدة المزرعة بالريف الغربي، وأقدمت الميليشيا على قتل المخطوف الثاني.

كذلك يوم الجمعة ٢٠٢١/٨/٢٠، هاجمت مجموعة مسلحة نقطة تفتيش «أم ضبيب» شمال شرق السويداء، وخطفت عنصرين تابعين لفرع أمن الدولة، أما يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٢٤ خطف مجموعة أشخاص في قرية الجنينة شمال شرق السويداء، وفي يوم الاثنين ٢٠٢١/٨/٢٣، اعترضت عصابة مسلحة سيارة يستقلها المواطن «محمد خالد سويد» في بلدة عتيل شمال السويداء واختطفته تحت تهديد السلاح، ولايزال محتجزاً لدى الجهة الخاطفة.

وكانت آخر الانتهاكات في يوم الاثنين ٢٠٢١/٨/٢٣ أيضاً، عندما تعرض المواطن «أحمد السعدي» من دمشق للخطف على طريق دمشق السويداء، ومازال مصيره مجهولاً.

وبالنسبة لحالات القتل قال «معروف» تم رصد ٢٤ حالة، حيث قتل ٩ مدنيين، بينهم ٨ ذكور وانثى واحدة، بالإضافة إلى مقتل عنصر من الجهات الأمنية في حادثة انتحار، وشخص من الذين جندتهم روسيا وأرسلتهم إلى ليبيا، بالإضافة إلى قتل شخص واحد من أفراد العصابات الإجرامية في السويداء، وبالنسبة للجهات المسؤولة عن قتل المدنيين، تضمنت ٤ حالات انتحار، ومقتل امرأة على يد زوجها في جريمة عنف أسري، ومقتل مدنيين اثنين على أيدي ميليشيا «حزب اللواء السوري» أحدهما قتل تحت التعذيب، بالإضافة إلى مقتل مدنيين اثنين في جريمتين جنائيتين.

وكانت أولى حوادث العنف يوم السبت ٢٠٢١/٨/١، عندما لقي المواطن «رسلان مؤيد عامر» حتفه، من شخص من أبناء قريته أصابه بطلق ناري.

وفي يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣، عثر مواطنون على جثة المواطن «وحيد زرق الحكيم» مصاباً بعيار ناري في صدره، كذلك يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/٣، قُتل المواطن «صقر عبد الله الشويعر»، وأصيب بجروح كل من شقيقه وشقيقته، وطفل يبلغ من العمر ٣ سنوات.

وفي يوم السبت ٢٠٢١/٨/٧، قتل شاب من أبناء السويداء «دانيال مزيد بركة»، وهو من بين الذين جندتهم القوات الروسية كمرتزقة لصالحها في ليبيا، ويوم السبت ٢٠٢١/٨/١٤ لقي المواطن «حسان غازي أبو الفضل» حتفه داخل مكتبه في مرآب مجلس مدينة السويداء، وفي يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٨/١٧، أصيب ثلاثة أشخاص بجروح خطيرة إثر تعرضهم لإطلاق نار قرب دوار العنقود شمال مدينة السويداء، وهم «محمد الحسين» و«طلال أبو زور» و«وجدي الدبيسي»، وهؤلاء من الأفراد المتّهمين بارتكاب جرائم عديدة كالخطف والقتل والسلب.

أما يوم الجمعة ٢٠٢١/٨/٢٠، لقي المواطن «سليمان المعلا» حتفه إثر تعرضه لإطلاق نار من مسلحين ينتمون لميليشيا «حزب اللواء السوري»، كذلك في يوم الجمعة ٢٠٢١/٨/٢٠ أصيب المواطن «خيرات أبو حجيلة» بطلق ناري في ساقه، وفي يوم الاثنين ٢٠٢١/٨/٢٣ لقيت المواطنة «جمانا غازي الغضبان» مصرعها، على يد زوجها، وفي يوم الخميس ٢٠٢١/٨/٢٦ عثر على جثة مشوهة تبين أنها جثة المواطن «نهار المفلح» من أبناء السويداء، وقد خطفه عناصر ميليشيا «حزب اللواء السوري» وتبنت الميليشيا خطفه، ثم أقرت بقتله.

كذلك يوم الخميس ٢٠٢١/٨/٢٦ توفي الشاب «هشام فضل الله العمار» حيث عُثر عليه مشنوقاً داخل غرفة في منزله، وفي يوم السبت ٢٠٢١/٩/٢٨ لقي الشاب «ميلاد نور الدين نصر» حتفه حيث أطلق النار على نفسه أمام المارة من مسدسه الشخصي.

وكانت آخر الحوادث يوم الأحد ٢٠٢١/٨/٢٩، عندما قُتل المواطن «باسل صابر نعيم» إثر انفجار قنبلة يدوية كانت بحوزته أثناء تواجده في مزرعته.

بمنسوب قليل ورغم شُحها مياه الفرات تنقذ الحسكة

الحسكة/ مجد محمد

بعد العمل لأكثر من ثمانية أشهر في مشروع استجرار مياه الفرات إلى الحسكة، في الأيام الماضية وصلت المياه إلى المدينة وبدأ ضخها إلى محطة العزيزية ليتم تعقيمها ومعالجتها بالمواد الكيمائية.

وجاء ذلك بعد العمل على تمديد شبكة استجرار المياه من نهر الفرات إلى مدينة الحسكة، وتجهيز محطات الضخ اللازمة في كل من العلوة والـ ٤٧، وتزويدها بشبكة الطاقة الكهربائية وتجهيز محطة التصفية في حي العزيزية، وتنظيف الأنابيب كونها كانت خارجة عن الخدمة منذ سنوات وإيصال المياه صالحة للشرب للأهالي، ومن ثم ليتم ضخها بعد ذلك إلى إحياء المدينة خلال ٧٢ ساعة.

وفي لقاء خاص صرحت الرئاسة المشتركة للجنة البلديات والبيئة في مدينة الحسكة المهندسة ماجدة أمين التي أكدت أن المشروع استغرق عدة أشهر، وذلك بسبب العمل في صيانة خطوط جر المياه، وتأهيل المحطات وفرض حظر التجوال أدى إلى إغلاق المعابر في شمال شرق سوريا؛ وبالتالي أصبح تأخر في تامين المواد.

ماجدة امين

وأشارت إلى أن العمل جاري على تعقيم المياه في محطة التصفية بالعزيزية، وتجريب كافة الأعمال في محطات الضخ والصيانة، وأنه سيتم في الوقت الحالي ضخ مياه صالحة للشرب للأهالي، وذلك بعد امتلاء الخزانات بالكميات المطلوبة من محطة المياه بالعزيزية.

واختتمت ماجدة أمين كلامها بأن المياه ستكون قليلة جداً ولن تلبي سوى ٢٠٪ من حاجة أهالي المدينة من المياه، وبالتالي سيتم تجهيز مناهل لتعبئة الصهاريج التجارية كون المدينة ستبقى بحاجة ماسة إليها.

وعملت تركيا مراراً على قطع مياه الشرب عن الحسكة لابتزاز الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ولاقى مشروع استجرار المياه من نهر الفرات ترحيباً من قبل أهالي مدينة الحسكة.

تغيير ديموغرافي في دمشق وريفها.. والعرّاب "حزب الله"

نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان معلومات تحدث فيها عن قيام ميليشيا «حزب الله» بالسيطرة على مناطق سورية والتوسع فيها من خلال شرائها لأراضٍ قرب الحدود في ريف دمشق.

وأوضحت أن الميليشيا مازالت مستمرة بعمليات الشراء والاستملاك للعقارات والأراضي في المنطقة، متجاهلة كلاً من القانون السوري وقوى الأمن التابعة للسلطة في المنطقة، حيث قامت الميليشيات الموالية لإيران وهي من جنسيات غير سورية العام هذا العام بشراء أكثر من ٣٧٠ قطعة أرض في منطقة الزبداني ومحيطها، وما يقارب ٥٠٥ أراض في منطقة الطفيل الحدودية.

كما تستمر عمليات مصادرة الشقق والفلل في منطقة بلودان والمناطق القريبة منها وفقاً للمرصد، حيث ارتفع تعداد الشقق التي استوطنت فيها تلك الميليشيات، إلى أكثر من ٣١٥، بدعم وتسهيل من حزب الله اللبناني.

وقد سبق وعانت بلدة «مضايا» في ريف دمشق على الحدود السورية اللبنانية، من سيطرة ميليشيا حزب الله وفصائل المعارضة المسلحة، إلى أن انتهت الأمور إلى صفقة تهجير وتبادل سكاني مع هيئة تحرير الشام شمال سوريا، والتي عرفت بصفقة المدن الأربع.

ويذكر أن الميليشيات الإيرانية ارتكبت العديد من الانتهاكات بحق المدنيين وممتلكاتهم حيث سرقت محتوياتها وقامت ببيعها بعد طرد سكانها منها بمرافقة قوات السلطة السورية.

وفي السياق تقوم هذه الميليشيات بفتح «حسينيات» ومراكز ثقافية تنشر الفكر الشيعي من خلال جذب فئة من الشباب اليافعين وإغرائهم بالأموال وضمهم إلى صفوفها، بالإضافة لفتح العديد من المشاريع الخدمية والصحية والمشافي الميدانية لاستقطاب الأهالي في المناطق التي تسيطر عليها.

حرب المعابر تحدث شرخا مابين الحاضنة الشعبية للمعارضة وبين حكومة الانقاذ

من يعبث بأمن السويداء ويخلق الفتن ومن المستفيد؟

استهدفت مسلحون من عشائر اللجاة مجموعة مسلحة مما يطلق عليه «حزب اللواء السوري» على الطريق الواصل بين قريتي لبين وحران، في الريف الغربي لمحافظة السويداء. «٤

التجهيزات المدرسية تثقل كاهل أصحاب الدخل المحدود

أرهقت التجهيزات المدرسية الأهالي في دمشق حيث بدأت تزداد الأعباء عليهم تزامناً مع الغلاء الفاحش، وارتفاع أسعار المواد كافة، بما فيها القرطاسية، حيث بات تأمين ما يلزم الأطفال من القرطاسية لهذا العام مشكلة كبيرة تواجه العائلات وسط الغلاء واستمرار انهيار الليرة السورية. «٦

استعادة حلم.. تجربة فتاة في إدلب عادت للدراسة بعد زواج مبكر

تقول مريم العلوان (٢٢ عاماً)، وهو اسم مستعار لطالبة جامعية في مدينة إدلب، شمال غربي سوريا، إنها سعيدة بنجاحها في التخلص مما تصفه بقيود وأقفاص مجتمعية فُرضت عليها قبل سنوات.

لكنها تتحسر، أثناء تذكرها معاناتها، على فتيات ونساء في أرجاء مدينتها وبلادها، ما زلن يقاسين بسبب القيود نفسها. «٣

تصعيد خطير تمارسه قوات النظام وحلفائها على إدلب وبوادر معركة محتملة

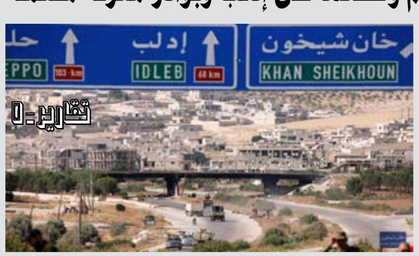

صعدت قوات النظام قصفها على المناطق المأهولة والمكتظة بالسكان في الفترة الاخيرة بجميع انواع الاسلحة وعبر الطيران الحربي الروسي، واستهدف الطيران الحربي مدينة ادلب في خطوة خطيرة تنذر بالتصعيد من كلا الطرفين.

تجاوزت حاجز ١٨ مليون.. تكاليف صالات العزاء في دمشق تحلّق

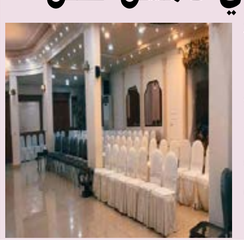

سجلت أجور حجز صالات التعزية في دمشق أرقاماً قياسية غير مسبوقة، حيث تجاوز الحجز اليومي للصالة مليون ليرة سورية، باستثناء أسعار القبور التي وصلت إلى مبالغ خيالية يعجز معظم الأهالي عن توفيرها. «١٠

السوري لكل السوريين

صحيفة أسبوعية سياسية اجتماعية حرة العدد ٩٩ - الأربعاء ١٥ أيلول ٢٠٢١م السعر: ١٠٠ ل.س

حرب المعابر تحدث شرخا مابين الحاضنة الشعبية للمعارضة وبين حكومة الانقاذ

تقرير/ عباس إدلبي

في الوقت الذي تستمر فيه قوات الحكومة السورية حربها على ما تبقى من المناطق الخارجة عن سيطرتها، هرعت حكومة الإنقاذ باتجاه التطبيع مع الحكومة السورية، ضاربة بعرض الحائط إرادة الشعب المعارضة لأي خطوة بهذا الاتجاه، وكان أول خطوة من خطوات التطبيع فتح معبر بينها وبين القوات الحكومية غرب مدينة حلب في بلدة ميزناز تحديداً.

وبررت حكومة الإنقاذ خطوتها تلك بأن هذا المعبر خاص بالمساعدات الإنسانية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي wfb، والقادمة عبر مناطق سيطرة الحكومة السورية إلى إدلب وبحسب المصدر الرسمي لحكومة الإنقاذ وعلى لسان المتحدث باسمها أحمد الأحمد.

قال في بيان لها إن إدخال المساعدات الإنسانية لإدلب يجب ألا يفسر بأنه تطبيع وبداية لفتح علاقات مع الحكومة السورية، إذ أن تلك المساعدات هي إنسانية ويحق للمواطن الاستفادة منها، فهي حق من حقوقه، وبيّن الأحمد عدد تلك الشاحنات والتي كان عددها ٢٧ سيارة دخلت عبر المعبر على دفعتين.

أمّا بالنسبة لرأي الشارع الأدلبي بما يخص دخول تلك المساعدات فقد كان له رأياً مختلفاً عمّا صورته حكومة الإنقاذ، وقد قوبل برفض قاطع رافقه احتجاجات واعتصامات على الطريق التي سلكت منه تلك الشاحنات.

وقال أحد أعضاء تنسيقيات الثورة السورية حسن الرماح إن الشعب السوري مهما وصل به الحال من وضع اقتصادي مزري وفقر، إلا أن دماء شهدائه أغلى من تلك المساعدات، وأننا في اتحاد تنسيقيات الثورة السورية والحراك الشعبي ورابطة أحرار الثورة السورية كنّا قد رفضنا رفضا قاطعا لتلك الخطوة الخطيرة.

والتي رأها تنذر بمستقبل سيئ من شأنه نسف كل الجهود التي تحجم من أي دور أو محاولة لإعادة تدوير النظام، وإظهاره بمظهر الحاكم الذي يمد يده لمساعدة الشعب وفي الوقت نفسه يقوم بقصف المناطق المأهولة والمكتظة بالسكان بجميع أنواع الأسلحة والطيران الحربي الروسي، بحسب رأيه.

وفي الإطار ذاته قال وسيم محمد وهو ناشط إعلامي إن فتح المعبر مع قوات النظام سيدعم رؤية المندوب الروسي في مجلس الأمن، حين قال إنه يجب إغلاق معبر باب الهوى وتحويل المساعدات الإنسانية عبر مناطق الحكومة السورية، وأن النظام قادر على حمايتها، الأمر

الذي دفع معظم المنظمات على إنهاء عقودها في ادلب.

وبحسب الناشط الإعلامي إن هذا الإجراء كان أحد أهم سلبيات فتح المعبر بين مناطق سيطرة المعارضة وقوات النظام، وقد طالبت الهيئة السياسية في إدلب آنذاك، بالتراجع عن فتح المعبر لأنه كارثي في المستقبل وسيكون سبباً باندلاع مواجهات داخلية لا تحمد عقباها.

بداية تنفيذ الاتفاق في درعا تتعثر.. وحالة التوتر تستمر

في اليوم الأخير من المدة الزمنية لخارطة الطريق الروسية، وافقت لجان درعا على الاتفاق الذي يتضمن وقف إطلاق النار، وإجراء تسويات للمطلوبين وتسليم السلاح، وتهجير من لا يرغب بإجراء التسوية.

وكانت مصادر محلية قد أفادت بأن وجهاء من مختلف مناطق درعا دخلوا على خط المفاوضات إلى جانب «اللجنة المركزية» في درعا البلد بطلب روسي، لإقناع عدد من المسلحين بتسليم سلاحهم وترحيلهم إلى الشمال السوري في ظل المعارك العنيفة الدائرة على محاور القتال في المنطقة.

وأكدت مصادر محلية وصول عدد من باصات التهجير إلى مدينة درعا برفقة الهلال الأحمر السوري، ولكن الذين لا يرغبون بإجراء التسوية رفضوا الصعود إليها.

وقال أحد وجهاء درعا «لا علاقة بالباصات، نحن طلبنا التهجير نحو تركيا أو الأردن، ولغاية الآن لم نحصل على موافقة لا من تركيا ولا من الأردن، ونحن لن نذهب إلى ادلب وسنبقى في درعا البلد».

وأكد الناطق باسم لجنة التفاوض طلب الأهالي التهجير إلى الأردن أو تركيا نتيجة «الحصار والظروف التي أصبحت معلومة للجميع».

ورفض ما جاء على لسان أحد اعضاء اللجنة الأمنية من أن تركيا وافقت على طلب التهجير، وقال «لذلك لا أحد يتحرك من مكانه باتجاه أي باص ولا يستمع إلى الإشاعات».

نقاط الاتفاق

نصّ الاتفاق على دخول الشرطة العسكرية الروسية إلى درعا البلد، ورفع العلمين

الروسي والسوري، ووضع ثلاث نقاط مشتركة بين الأمن العسكري واللواء الثامن التابع للفيلق الخامس.

وأعلن الناطق الرسمي باسم لجنة درعا المركزية، بأنه تم التوافق ما بين وجهاء حوران واللجنة المركزية في المنطقة الغربية والفيلق الخامس ولجنة درعا البلد من جهة، واللجنة الأمنية من جهة أخرى وبضمانة الجانب الروسي على ما يلي:

الوقف الفوري لإطلاق النار، ودخول دورية للشرطة العسكرية الروسية وتمركزها في درعا البلد، وفتح مركز لتسوية أوضاع المطلوبين وأسلحتهم، معاينة هويات المتواجدين في درعا البلد لنفي وجود الغرباء. بالإضافة لنشر أربع نقاط أمنية، وفك الطوق عن محيط مدينة درعا، إعادة عناصر مخفر الشرطة، للبدء بإدخال الخدمات إلى درعا البلد.

العمل على إطلاق سراح المعتقلين وبيان مصير المفقودين بعد مضي خمسة أيام على تطبيق هذا الاتفاق.

استمرار التوتر

ومع أنه تمت تسوية أوضاع الكثيرين من المطلوبين مع أسلحتهم الفردية، بحضور ضباط روس، وضباط من اللجنة الأمنية، وبعض وجهاء درعا.

ودخلت الشرطة العسكرية الروسية وبرفقتها اللواء الثامن واللجنة الأمنية، إلى درعا البلد للبدء بتطبيق بنود اتفاق التسوية.

إلّا أن حالة التوتر استمرت بعد مطالبة اللجنة الأمنية بوضع تسعة حواجز عسكرية في مناطق المسلخ ومسجد بلال ومدرسة القنيطرة والحرش ومبنى الشبيبة ومبنى البريد، ومناطق أخرى من درعا البلد، وتسليم كافة السلاح الفردي، واجراء التسويات للمطلوبين، ومن لا يرغب بالتسوية فمصيره التهجير.

وحسب مصادر محلية، انهار الاتفاق في درعا البلد نتيجة لهذه المطالب الجديدة، وهو ما أدى إلى رفض غير الراغبين بالتسوية الخروج إلى ادلب، وطلب الأهالي بالتهجير نحو تركيا أو الأردن.

وأعلن الناطق باسم اللجنة المركزية في درعا البلد أنهم وصلوا إلى طريق مسدود في التفاوض بشأن درعا البلد، بسبب الشروط التعجيزية التي طرحتها اللجنة الأمنية التابعة للنظام، إلى جانب رفض الأهالي دخول نقاط عسكرية إلى المنطقة.

يذكر أن المهجرين الذين غادروا درعا البلد بتاريخ السادس والعشرين من الشهر الماضي، تم احتجازهم في مسجد بمدينة الباب بمحافظة حلب من قبل الشرطة العسكرية التابعة للنظام التركي، فور وصولهم إلى المنطقة.

وقام المحتجزون بوقفة احتجاجية أمام المسجد الذي يحتجزون به مطالبين بإخلاء سبيلهم.

عصابات الخطف والسطو والسلب بالسويداء.. تهدد بتفجير المنطقة

قطعت مجموعة مسلحة طريق دمشق السويداء عند دوار الشاعر في بلدة عتيل، واطلق عناصرها النار على السيارات العابرة، مما أدى لإصابة شخص على الأقل.

وكانت المجموعة تحاول اختطاف ضباط أو عناصر من الدولة، على خلفية توقيف متزعمها على حاجز القطيفة، التابع لأمن الدولة، في ريف دمشق، أثناء عودته من رحلة إلى الساحل السوري.

وبحسب مصادر محلية عديدة، هددت المجموعة التي تعمل بالتنسيق مع المخابرات العسكرية، بمهاجمة فرع أمن الدولة بالسويداء، وأطلق عناصرها قذيفة انفجرت فوق الفرع، وسمع دوي انفجارها في المدينة وبعض البلدات المجاورة، قبل أن تشير المعلومات إلى أن عناصر حاجز القطيفة أطلقوا سراح متزعم المجموعة بعد مدة قصيرة من توقيفه.

اختطافات متبادلة

اختطفت «قوة مكافحة الإرهاب» الذراع المسلح لما يسمى «حزب اللواء السوري»، شخصين، قالت إنهما من «خلية اغتيالات» تخطط لاغتيال عناصر من الحزب.

وكانت «القوة» قد حققت مع شخصين محتجزين لديها، وتبين لها، حسب زعمها، أنهما كانا يخططان لاغتيال عناصر منها بأوامر من المخابرات العسكرية، وبالتنسيق مع متزعم «خلية الاغتيالات».

ونشرت صورة لبطاقة أمنية مؤقتة منتهية الصلاحية منذ شهرين، صادرة عن شعبة المخابرات العسكرية، تعود لأحد المحتجزين، وكمية كبيرة من الحشيش المخدر.

وكانت "القوة" قد اختطفت أحد المحتجزين قبل أكثر من شهر، ثم أطلقت سراحه، لتعود إلى اختطافه من جديد.

وهو شخص معروف بتورطه بجرائم ترويج وتعاطي المخدرات، وكان على صلة مع وثيقة مع متزعم «خلية الاغتيالات» الذي احتجز بدوره شخصاً قبل أسابيع، واتهمه بمحاولة اغتياله أيضاً.

حوادث متفرقة

تعرّض سائق سيارة أجرة للخطف، بظروف غامضة، خلال توجهه إلى محطة وقود قرية رساس جنوب السويداء.

وقال صاحب السيّارة إنّ سيارته تعرّضت للسرقة للمرة الثانية على التوالي خلال شهر، لكن هذه المرة تم خطف السائق الذي يعمل عليها.

وذكر أنه لم يعرف مصير السائق بعد، ولم يرده أي اتصال يوضّح ماهية الجهة الخاطفة ومبتغاها، وناشد الجهات المختصة والاجتماعية بالمحافظة، للعمل على إنقاذ حياة السائق واستعادة سيارته.

وفي حادثة أخرى، فتح مسلحون ملثمون النار على محطة وقود وأحرقوها، على الطريق بين مدينة السويداء وبلدة الرحى.

كما استهدف مجهولون منزلاً في المدينة بقذيفة صاروخية مما أدى لأضرار مادية، وأعلن صاحب المنزل عدم تبعيته لأي حزب أو جهة معينة، وتحدث عن وجود جهات ترغب بخلط الاوراق في المحافظة.

يذكر أن حالات الخطف والسطو والسلب والصدامات بين المجموعات المسلحة المنتشرة في معظم مناطق المحافظة، أصبحت ظاهرة تهدد أرزاق سكانها وأمنهم.

وتكررت المطالبات باجتثاث هذه العصابات والقضاء على هذه الظاهرة الدخيلة في المحافظة.

وفي ظل غياب الأجهزة المعنية بمواجهة هذه الظاهرة، ساهم تدخل الهيئات الدينية، وبعض الوجهاء التقليديين، ومنظمات المجتمع المدني، في حل بعض الخلافات بين الأطراف المتخاصمة، والحد من الصدامات بينها.

ولكن هذه الحلول جزئية قد تؤجل تصاعد بعض الصدامات، ولن تتمكن من لجمها، وتجنيب المنطقة من تفجير شامل بات من الصعب تداركه، في ظل انفلام حاد يخيم على المشهد، تقف وراءه أطراف مختلفة، لكن وقوده من أبناء المحافظة.

من نشاطات اقليم الرقة.. دورة كروية للأحياء الشعبية

تقرير /حسين هلال

انطلق دوري الأحياء الشعبية بكرة القدم الذي يقام برعاية منظمة المواطنة بالتنسيق مع لجنة الشباب والرياضة، وبالتعاون مع الاتحاد الرياضي بمشاركة ٢٠ فريقاً حيث اعتمد نظام خروج المغلوب من مرة واحدة وقد سجلت النتائج التالية.

حيث فاز فريق الترجي على الأحلام وربيعة على المجد ويعرب على السد والترجي العكيرشي على الفلوجة، والجسر على التوحيد والاتحاد على نسرين وحطين على الزمالك والعروبة على الكرامة و الاهلي على القحطانية والمشلب على رطله وقد تأهلت ٨ فرق للدور الثاني.

فوز فريق الاتحاد بدوري ربيعة

اختتم دوري مزرعة ربيعة بكرة القدم الذي شارك فيه ١٦ فريقا تم توزيعهم الى عدة مجموعات، وتأهل للمباراة النهائية فريقي الجسر والاتحاد من الطبقة وانتهت المباراة بفوز الأخير بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

فضحية تهز بطولة الجمهورية للكاراتيه في حماة

حماة/ جمانة خالد

انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، تجاوزات في بطولة الجمهورية للكاراتيه للفئات العمرية بمدينة حماة، وظهر لاعبين من فئة الأشبال لمنتخب حلب ينامون على الأرض في صالة كبيرة (ناصح علواني)، ولاقت الصور استهجاناً لعدم الاهتمام باللاعبين.

حيث قال والد أحد الأطفال المشاركين أنه تمت دعوتهم للمشاركة في البطولة، ووصل تعهد من رئيس اللجنة الفنية بحلب «زكوان زينو» إلى الإداري المسؤول عن البطولة بحجز ١٠ غرف فندقية، وجهز منتخب حلب من ٤٠ طفلاً تحت سن ١٤ عاماً.

وأضاف بعد الوصول إلى حماة تفاجأنا بعدم وجود حجز فندقي وناشدنا المسؤولين لتأمين ذلك، وبين والد الطفل الذي كان شاهداً على ما حدث في حماة أنه بعد انتظار طويل تم إخبارنا «بتأمين ١٥ سريراً في المدينة الجامعية رغم أن عدد المشاركين ٤٠، مضيفاً»، عند الوصول إلى المدينة تم وضعنا في صالة كبيرة وفارغة تشبه «المهجع» ولا تصلح للاستخدام البشري».

وأشار إلى أن الصالة كانت متسخة بشكل كبير ومليئة بالحشرات والقوارض، ولم يتمكن بعض اللاعبين من النوم بعد مشاهدة الجرذان تتحرك بين أقدامهم، بينما نام المدرب والمدير الاداري للفريق في الباص، وذكر والد الطفل أنه لم ينجح بحقنا، وأثر على معنويات وأداء اللاعبين محملاً المسؤولية لرئيسي اللجنة الفنية في حلب وحماة واتحاد اللعبة.

من جهته استجاب الاتحاد السوري للكاراتيه للصور وأوضح موقفه مما حصل وأوضح تفاصيل الواقعة، حيث عمم اتحاد اللعبة على جميع المنتخبات المشاركة اماكن الحجز المتوفرة في مدينة حماه قبل ١٥ يوم من تاريخ البطولة.

وتم التنسيق مع اللجنة التنفيذية واللجنة الفنية في حلب مثل باقي منتخبات المحافظات الأخرى لحجز الأسرة المطلوبة من قبلهم في فنادق حماة اعتبارا من ٢٥-٨-٢٠٢١ اليوم الاول من البطولة.

ولولا أن تخلفت بعثة منتخب حلب للكاراتيه عن المجيء يوم الأربعاء، وبذلك ألغت إدارة الفندق الحجز لكونها لا تستطيع إبقاء الغرف شاغرة بدون تسديد رسوم.

ووصلت بعثة منتخب حلب الى مدينة حماة صباح الخميس فقامت اللجنة التنفيذية بالتواصل مع رئيس تنفيذية حماة عبد الرزاق زيتون رغم محاولاته المستمرة.

وبحسب قوله إن ما حصل معيب جداً ومكتب الشباب بحماه بتأمين حجز للبعثة في المدينة الجامعية، بناء على رغبة ادارة البعثة وتم الطلب من إدارة البعثة الذهاب والتنسيق مع إدارة المدينة الجامعية لاستلام الغرف المحجوزة.

ولم تذهب إدارة البعثة الى المدينة الجامعية حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً بعد ذهاب كل موظفي إدارة المدينة الى بيتوهم ولم يتبق سوى الحارس، الذي بدوره قام بتأمين القاعة الوحيدة المتوافرة لديه وفي مكان غير لائق لمنامة لاعبينا بالمطلق.

وقامت إدارة بعثة حلب بالبقاء في هذه الصالة حتى الصباح وأكملت البطولة للمساء وسافرت الى حلب، علماً أن اللجنة التنفيذية بحلب قد منحت بعثة منتخب حلب سلفة مالية لتغطية نفقات البعثة في البطولة المذكورة.

وأكد مجلس إدارة الاتحاد السوري للكاراتيه رفضه لهذا التصرف، الذي تتحمله إدارة بعثة منتخب حلب الى البطولة، وقد قام الاتحاد بمتابعة كل تفاصيل الحادثة، وتواصل مع رئيس اللجنة التنفيذية ورئيس اللجنة الفنية في حلب لمعرفة أسباب ما حدث ومحاسبة المقصرين أصولاً.

كأس العالم للأندية متى الموعد، وأين ستقام؟

يراقب عشاق كرة القدم بشغف في كل انحاء العالم عن موعد مسابقة كاس العالم في الأندية وعن الفرق المشاركة بها وماذا تضم من النجوم، لتشد انتباه وأعين الجماهير في كل بقاع الارض لتشاهد أمتع وأجمل المباريات.

ويشارك في هذه النسخة نادي الأهلي المصري «الى بطولة كاس العالم للأندية / ٢٠٢١ / بعد فوزه ببطولة دوري ابطال افريقيا، وهذا هو الفوز الثاني له على التوالي في حين قدد حقق البطولة عشر مرات في تاريخيه ويعتبر الأهلي المصري أو كما يحب تسميته عشاق النادي «القرن « وهو من أميز الأندية حتى في إفريقيا ككل.

أما عن الفريق الذي سوف يمثل قارة أوربا فهو «نادي تشيلسي « الانكليزي «الذي فاز على نادي لندني آخر وهو « مانشستر ستي « في مباراة مثيرة يتذكرها عشاق المستديرة في أنحاء العالم.

وستقام البطولة في موعدها المحدد لهذا العام وذلك بعد أن تأخرت في العام الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا في العالم، حيث أقيمت في شهر فبراير «لكن هذا العام ستقام في موعدها المعتاد وهو في شهر ديسمبر « وهو ما جرت العادة عليه في السنوات السابقة، ما بين ٩/ إلى ١٩ / من الشهر

أين ستقام البطولة؟ كان من المقرر لها ان تقام في الصين ولكن نضرا لظروف جائحة كورونا وايقاف كافة الانشطة الرياضية تقرر إلغاء البطولة فيها، ولكن لم تبتعد عن القارة الصفراء حيث ستقام في» طوكيو « لتكون بذلك أكثر الدولة استضافة لنهائيات كأس العالم للأندية في العالم.

ولكن في / ٨ / ديسمبر ٢٠٢١ / اعتذرت اليابان عن تنظيم البطولة وذلك بسبب تشي فيروس كورونا أيضاً، وعدم قدرتها على استضافة هذا الحدث الرياضي الهام، وإلى هذا الوقت لم يحدد الاتحاد الدولي لكرة القدم الدولة المستضيفة للمونديال على لرغم من كون دولة «قطر « هي الاقرب لتنظيمه بعد نسختي /٢٠١٩ و٢٠٢٠/.

وعن أكثر الفرق المشاركة في المونديال فيعد « الاهلي المصري « هو من أكثر الأندية مشاركةً، بعد أن حصد بطولة أمم أفريقيا /عشر/ مرات وحصل على آخر نسختين للبطولة على التوالي، ليصبح بذلك النادي الأكثر مشاركة في البطولة.

والجدير بالذكر أن الأهلي المصري في النسخة الاخيرة /٢٠٢٠ /التي أقيمت في قطر « كان قد وصل إلى الدور نصف النهائي ليخرج بعدها على يد « بايرن ميونخ « بطل أوربا أنداك، وليتوج بعدها ببطولة العالم للأندية، علماً أن أكثر فوزاً بالبطولة هي الأندية الأوروبية في النسخ الماضية للمونديال.

تجاوزت حاجز ١٨ مليون.. تكاليف صالات العزاء في دمشق تحلّق

دمشق/ روزا الأبيض

سجلت أجور حجز صالات التعزية في دمشق أرقاماً قياسية غير مسبوقة، حيث تجاوز الحجز اليومي للصالة مليون ليرة سورية، باستثناء أسعار القبور التي وصلت إلى مبالغ خيالية بعجز معظم الأهالي عن توفيرها.

ووفقاً لـ«صحيفة «الوطن» التي تواصلت مع إحدى الصالات في دمشق، أكدت أن أجرة حجز الصالة في اليوم الواحد تقدر بمليون ونصف المليون ليرة، متضمنة كل مستلزمات الصالة من ضيافة القهوة وأجرة القارئ، وما تبقى من تجهيزات»، علماً أن أجور الصالات تختلف وذلك حسب سعة ومنطقة الصالة والمستلزمات، حيث تتقاضى بعض الصالات ما يقارب الـ ٧٠٠ ألف ليرة.

كما بلغت أقل كلفة حجز صالة لفترة التعزية الصباحية والمسائية نحو ٦٠٠ ألف ليرة يومياً، وبذلك تبلغ تكلفة الصالة نحو مليوني ليرة لثلاثة أيام، إضافة إلى أن هذا السعر لا يتضمن الضيافة من القهوة المرة والخدمات الأخرى معظم الأحيان، علماً أن كلفة الخدمات على الأغلب تصل إلى ٢٠٠ ألف ليرة كثمن القهوة والفناجين يختلف السعر أيضاً من صالة لأخرى، كذلك تختلف أسعار مستلزمات الضيافة تختلف ما بين المنزل والصالة.

وبالنسبة لأجرة القارئ فقد وصلت إلى ١٠٠ ألف ليرة وسطياً، وكذلك يختلف الأجر من قارئ لآخر وفقاً لمطلبه، وبذلك تراوحت أجور حجز الصالة يومياً بين ٦٠٠ ألف ومليون ونصف المليون ليرة، أي ارتفعت ٦ أو ٧ أضعاف بحسب الصحيفة.

أما أسعار القبور في بعض المناطق وصلت إلى ١٧ مليون ليرة، ويعتبر المبلغ كبيراً لمعظم العائلات مما يجعلها عاجزة عن توفيره فتلجأ لبحث خارج العاصمة عن قبور بأسعار مقبولة.

عمليات الترفيت مستمرة في الحسكة... ووعود بالانتهاء قبل حلول الشتاء

الحسكة/ مجد محمد

مع اقتراب نهاية فصل الصيف تستمر البلديات العاملة في المنطقة على العمل لإصلاح أكبر قدر ممكن من الطرق المكسّرة من خلال استبدالها بأسرع وقت قبيل هطول الامطار.

في هذه الأثناء استهدفت بلديات الشعب في مدينة الحسكة، معظم الطرق الرئيسية ضمن المدينة من خلال صيانة الطبقة الاسفلتية في أحياء، وصيانة الشوارع المتضررة وترفيت شوارع أخرى، وذلك بمبلغ يصل لـ ٤٠٠ ألف دولار خصص لهذا المشروع.

وفي أوج العمل على أرض الواقع التقت صحيفة السوري مع المراقب الفني المشرف عزالدين سليمان والذي ذكر في مطلع حديثه عن تنفيذ مجموعة من الدراسات لترقيع الطبقة الإسفلتية، تتعلق بكثافة السيارات في الشارع والحمولات والأوزان التي تمر عليها، ومن ثم ليتم اتخاذ القرار بتنفيذ عملية الترقيع أو إعادة تأهيل الشارع بالكامل.

وأكد سليمان أن تكرار ترقيع الطبقة الإسفلتية يؤدي إلى حدوث هبوط وارتفاع وانخفاض في منسوب الشوارع، ما يؤثر سلباً على البنية التحتية ويلحق الاضرار بالسيارات التي تسلك تلك الطرق، منوهاً إلى أنه تم استحداث تقنيات أفضل لمعالجة عيوب الطبقة الإسفلتية وصيانة الشوارع المتهالكة.

وأردف إنه يتم الإشراف المباشر على تنفيذ الأعمال للتأكد من المواصفات الفنية، والالتزام بالمعايير التي تضمن سلامة الطرق وعدم ظهور الحفر والهبوط في الأرضية مرة أخرى كما حدث معنا من أخطاء في الثلاث سنوات الماضية.

واختتم حديثة بالقول يتم العمل حالياً بصيانة

عزالدين سليمان

بعض شوارع الأحياء الغربية والشرقية والناصرة وتل حجر والمفتي والصالحية وحين الانتهاء منها بفترة وجيزة سننتقل إلى الأحياء الجنوبية في النشوة وغويران.

حلم تأمين منزل هاجس شباب ريف الرقة

الرقة / صالح اسماعيل

صعوبات جمّة تعاني منها شريحة الشباب في مناطق ريف الرقة لضعف دخولهم المادية، واضطرارهم لتأسيس بيوتهم المستقبلية، حيث يعتبر الشباب من أكثر المتضررين من الحرب السورية، والتي تزامنت مع مرحلة العطاء التي كانت من المفترض أن يعملوا عليها للوطن ولأنفسهم.

وبعد أن أصبح بناء بيت حلم يساور شريحة الشباب لتأسيس عائلة جديدة، أصبح يصطدم حلمهم هذا بمشاكل وصعوبات جمّة تحول دون تحقيق الحلم المنشود، وبين رؤية مستقبلية قد تدفع بهم للتفكير بخيارات أخرى قد تكون سيئة وغير مدروسة العواقب، أو التخلي عن أحلامهم واصطدامها بواقعهم الذي وصفوه بـ « المزري».

بعد البيت من أهم الهواجس التي تراود الشباب بعد ارتفاع أسعار العقارات في الرقة وانهيار قيمة الليرة السورية، وتردي المردود المادي المقدم لهم لقاء العمل سواء في الوظيفة أو لقاء عمل المياومة، ولتكوين أسرة جديدة ضمن العائلة التقليدية التي باتت مثقلة بالمشاكل الاقتصادية، والمصاريف الزائدة التي باتت حملاً ثقيلاً على أرباب الأسر بعد مواجهتهم لظروف الأزمة السورية وما خلفتها من أزمات.

يقول الشاب مصطفى الخميس وهو من سكان ريف الرقة الشمالي، أسكن أنا وزوجتي وطفلي في بيت أهلي المؤلف من ثلاثة غرف في منزل ريفي قديم، وبات يضيق بنا سنة بعد أخرى، فيما قرار شراء أرض مخصصة للسكن والبناء أمر غير ممكن في ظل ارتفاع أسعار الأراضي المخصصة للبناء، وخصوصاً في الوضع الراهن الذي بات تأمين لقمة العيش الهاجس الوحيد الذي نسعى لتأمينه.

الأوضاع الاقتصادية الراهنة وقلة الدخل الوارد إليّ كشاب يجعل خيارات ترجيح بناء بيت أمر غير وارد خلال الفترة الحالية للالتفات حول تأمين المصاريف اليومية للعائلة بحسب ما قال الشاب.

من جانبه لفت الشاب ابراهيم العيسى بأن الخيارات أغلقت أمامه وحلمه بالزواج أصبح بعيد الأمد، وبات خيار السفر خارج البلاد والبحث عن فرصة عمل قد تساعده لتحقيق حلمه ببناء منزله، ثم الزواج.

وأوعز العيسى بأن العائق الذي يحول دون تحقيق أهدافه في تأمين مسكنه وتأسيس عائلة يعود للأزمة الاقتصادية، التي تعاني منها عموم سوريا ومناطق شمال وشرق سوريا، وعلى وجه الخصوص مواد البناء الأولية التي باتت تباع بقيمة الدولار الأمريكي.

وطالب كل من العيسى والخميس بتقديم الدعم الكافي لفئة الشباب، لتأمين مستقبلهم، واستثمار جهودهم في بناء مجتمع غني بالقدرات الشبابية.

ارتفاع معدل الجريمة في ادلب يقلق سكانها ويدفعهم نحو الهجرة

إدلب/ عباس إدلبي

لا يكاد يمضي يومٌ في ادلب إلّا تقع جريمة والفاعل أغلب الأحيان مجهول، ويتساءل مواطنون عن أسباب زيادة نسبة الجريمة في بقعة جغرافية صغيرة من المفترض أن تكون مضبوطة أمنياً، خاصةً وأن هناك سبعة آلاف عنصر أمني ماعدا عناصر المخافر التابعة لوزارة الداخلية.

وفي آخر جريمة كُشفت، هي عن قيام رجل بقتل زوجته ودفنها في برميل وسكب فوقها الإسمنت، والسبب دائما إمّا الفقر أو الثأر.

ونحن بدورنا سألنا الملازم أول في وزارة الداخلية عمر سرحان (اسم مستعار)، الذي تحدث «لصحيفة «السوري» عن أسباب ارتفاع معدل الجرائم والية عملّ وزارة الداخلية في مكافحتها.

قال إن ارتفاع نسبة الفقر وانعدام فرص العمل كان من أهم أسباب ارتفاع معدل الجريمة، وتأتي جريمة الشرف والثأر في المرتبة الثانية، وقد سجلت مديرية الأمن الجنائي في ادلب أكثر من ستة عشر جريمة قتل في شهر آب الماضي، ومعظم أسباب القتل هي بداعي السرقة، فيما سُجلت ثلاث حالات انتحار كانت لأشخاص عاطلين عن العمل وأطفالهم يعانون من الجوع.

وأضاف الملازم من بين الجرائم التي كشف عنها الأسبوع الماضي أيضاً هي قيام شاب في الثلاثين من عمره على قتل ابويه، لعدم تقديمهم مبلغاً من المال كان قد طلبه منهم بدواعي السفر إلى دول أوربا، فقام بقتلهم ودفنهم تحت الخيمة وسرقة مصاغ والدته والهرب باتجاه الحدود التركية إلّا أن حاجزاً عسكرياً ألقى القبض عليه بمنطقة حارم بحسب ما قال عمر.

ومن جهته كشف رئيس مخفر حارم مصطفى المحمود (اسم مستعار) أن شاب من سكان ريف أبو الظهور اعترف بإقدامه على قتل والديه ودفنهم تحت خيمته، وسرقة مصاغ والدته كما أفاد بسرقته لعدد من الدراجات النارية قبيل قيامه بجرمه.

وتشهد المنطقة بشكل عام حالة اقتصادية متردية، وانعدام بفرص العمل وحاجة الشباب إلى المال، هذه الأمور دفعت الكثيرين للقيام بعمليات سطو وسرقة ومنها من وصلت لحد القتل.

واحتلت جرائم القتل بداعي الثأر المرتبة الأولى عموم الشمال السوري نظراً لطبيعة المجتمع العشائرية، وأغلب ضحايا تلك الجرائم هم من أبناء العشائر، وراح ضحية تلك الخلافات العشرات من الشباب دون أي رادع في ظل الفلتان الامني وتفكك المجتمع بسبب الحرب والنزوح الطويل الأمد.

استعادة حلم.. تجربة فتاة في إدلب عادت للدراسة بعد زواج مبكر

تقول مريم العلوان (٢٢ عاماً)، وهو اسم مستعار لطالبة جامعية في مدينة إدلب، شمال غربي سوريا، إنها سعيدة بنجاحها في التخلص مما تصفه بقيود وأقفاص مجتمعية فُرضت عليها قبل سنوات.

لكنها تتحسر، أثناء تذكرها معاناتها، على فتيات ونساء في أرجاء مدينتها وبلادها، ما زلن يقاسين بسبب القيود نفسها.

الحرمان من التعليم، والزواج المبكر، فالعنف المنزلي، ثم التنمر على ضحية زواج وطلاق لم يكن لها ذنب فيهما، تلك بعض عناوين الشقاء الذي تقول مريم وأخريات إنهن تعرضن له منذ مغادرتهن الطفولة في زمن الحرب وقبلها.

وقبل نحو سبعة أعوام، كانت مريم طفلة تعيش مع عائلتها في سراقب وتفكر في دراستها الثانوية بعد حصولها على شهادة التعليم الأساسي، لكن الزواج المبكر الذي فُرض عليها، أطاح بأحلامها تلك.

وأدت الحرب في سوريا إلى تفشي ظاهرة زواج القاصرات بين الكثير من الأسر التي عانت من النزوح والأعباء الاقتصادية، رغم قدم الظاهرة في كثير من الأرياف السورية.

ويعتقد آباء أولئك الفتيات أنهم سعيهم لتزويج بناتهم في سن مبكرة يضمن حصولهن على حياة أفضل، بينما يغضون النظر عن حرمانهن من الطفولة ومتابعة الدراسة، لفرض مسؤوليات كبيرة عليهن.

وغالباً ما يؤدي تأييد البيئة الاجتماعية لتلك الآراء إلى وأد أي رفض من الفتاة أو أحد ذويها.

سترة وسط الحرب

كانت مريم أكبر أخوتها الستة، يعمل والدها بائعاً متجولاً على عربة للخضار، ويسكنون في منزل قديم على أطراف مدينة سراقب.

ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠١٢، خرجت مدينة سراقب الواقعة على الطريق بين حماة وحلب عن سيطرة قوات الحكومة السورية وانتشرت فيها فصائل للمعارضة، إلى جانب ظهور مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في المدينة عام ٢٠١٤.

كانت العائلة تنزح عند التصعيد العسكري وقصف القوات الحكومية للمدينة، وتعود إلى منزلها في سراقب أوقات الهدوء النسبي .

وفي تشرين الأول/ أكتوبر عام ٢٠١٤، كانت العائلة نازحة حين تقدم أحد أقارب الفتاة التي كانت في الخامسة عشرة لخطبتها.

ومضت مريم مرغمة إلى منزل زوجها الذي كان يبلغ ٢٧ عاماً، "ووافق أهلي على تزويجي بداعي السترة في ظل النزوح والفقر وفقدان الأمان."

لكن ذرائع العائلة لم تمنع المشكلات من الظهور منذ الأسابيع الأولى، بسبب عدم التفاهم بين الزوجين حول العمل والمعيشة وأمور حياتية أخرى.

تقول مريم: "سكنت معه في مخيم تابع لمدينة سرمدا الحدودية لعدم قدرته على استئجار منزل، لكنني لم أكن أرضى الرفض تكرر وبشدة، "بحجة أن المرأة مهمتها تربية الأولاد ومكانها الطبيعي في المطبخ."

وتضيف: "كما بدأ يعنفني ويوبخني بألفاظ مسيئة لأتفه الأسباب، وأحياناً دون أي سبب يذكر."

"بكاء بصمت"

تقول إنها حاولت أبلغت أهلها لمرات أنها تتعرض لعنف من قبل زوجها، وسط عدم تفاهمها بسبب تقاعسه عن العمل، لكن والدها كان يصر أن "المرأة يجب أن تصبر، ولا تخرج من بيت زوجها سوى إلى القبر."

وكانت حالهما المعيشية مزرية، لكن الزوج رغم ذلك رفض النقاش في عودتها للدراسة وربما الحصول على عمل لاحقاً للمساهمة في تأمين مصاريف العيش، بحسب ما روته مريم.

وتستذكر أنها بعد مرور نحو عام على زواجهما، أعادت محاولة إقناعه، لكن الرفض تكرر وبشدة، "بحجة أن المرأة مهمتها تربية الأولاد ومكانها الطبيعي في المطبخ."

وأدى انتهاء النقاشات "بصراخ وانفعال وضرب وتوبيخ"، إلى تجنبها لأي حديث أو حوار، "الأمر الذي زاد من عزلتي، وجعل حياتي أشبه بالجحيم."

تتذكر الآن: "كنت أقف كل صباح أمام باب الخيمة لرؤية فتيات ذاهبات إلى مدارسهن وأبكي بصمت، وأحن في داخلي لتلك الطفلة التي تحمل حقيبة كتبها وتنطلق على أمل بناء مستقبلها."

في النهاية وعقب خلاف جديد مع زوجها، قررت مريم أن تتمرد على الظلم والقسوة، وأخبرت أمها أنها ستترك منزل زوجها، لكنها هذه المرة لن تقصد منزل أهلها، بل سترحل بعيداً حتى لا يكون مصيرها الرجوع مرغمة.

الأمر دفع الوالدين للموافقة على طلاقها وعودتها إلى مدينة سراقب بعد عامين من زواجها.

عودة للحلم

لكن العودة مطلقة إلى منزل أهلها كان أصعب مما تصورته، فقد اصطدمت مرة أخرى بنظرة المجتمع التي تعيب عليها حتى خروجها من المنزل، "وكأن المطلقة يجب أن تدفن وهي على قيد الحياة."

ولم تختلف الظروف مع مغادرة العائلة منزلها في سراقب عام ٢٠١٩ وسكنها في إدلب المدينة.

لكن ما خفف عنها هو تمكنها من إقناع أهلها بضرورة العودة لتعليمها الذي حرمت منه، رغم أنهم اشترطوا عليها للدراسة في المنزل والخروج فقط لتقديم الامتحانات .

وبمساعدة دورات مجانية على الإنترنت، كثرت مع بدء ظهور جائحة كورونا في العالم، تمكنت مريم من النجاح والحصول على شهادة الثانوية العامة عام ٢٠٢٠، لتسجل بعدها في اختصاص الصيدلة في جامعة إدلب.

كما وجدت حلاً لصعوبة تأمين مصروف الجامعة والأقساط السنوية (٢٠٠ دولار أميركي سنوياً) بسبب "ضيق حال" أهلها، من خلال عملها بدوام جزئي كممرضة في عيادة طبية لتأمين مصروفها .

تقول إنها تشعر كأنها حطمت قيوداً وأقفاصاً وحلقت نحو مستقبلها من جديد، على عكس غالبية من واجهن واقعاً مماثلاً واستسلمن له قسراً.

نورث برس

حمويات يتحدين المجتمع ويثبتن نفسهن في الرياضة

حماة/ جمانة خالد

لاقت مريم خضر، معارضةً واستغراباً من المجتمع لممارستها رياضة الرقص، لكنها اقتنعت بمدربها وتابعت بتحدٍ كبير للذات، ولم تكن البطولات هدفها كما قالت.

ووجهت اللجنة التنفيذية كتاب لاتحاد الرياضة، استجاب لطلبها، وأقام دورة لتعليم رقص "الزومبا" في حماة للنساء والرجال، وخاصة أن هذه الرياضة لا تحوي مدربين أو مدربات مختصين، ما دفع اللجنة للمطالبة بإدخال هذه الرياضة لمدينة حماة.

ويعرف عن المجتمع الحموي عاداته وتقاليده المغلقة والمتزمتة حيال المرأة، ويعبرن نساء حمويات عن اضطهادهن ومعاناتهن نتيجة العادات والتقاليد البالية وحصر دور المرأة بالبيوت فقط.

حيث تم البدء بتعليم رقص "الزومبا" من أجل اللياقة البدنية، على أن تتم إقامة دورات لرياضات أخرى حسب احتياجات "اللجنة التنفيذية" وقرار اتحاد كل لعبة، لافتاً إلى أن الرياضة ستتسع بشكل أكبر في المحافظة، ووجدت مريم ضالتها في محاولة لتحقيق حلمها.

وبحسب ما قالت مريم أنهن كنّ مع صديقات لها يتدربن سراً، ويستعن بمواقع الانترنت والفيديوهات، لعدم وجود مدرب مؤهل، وسيتم الإعلان عن دورات مماثلة لحصول المدربات على شهادات تخوّلهم رسمياً بالتدريب.

وبلغ المشاركين في الدورة كان ٥٢ مدرب ومدربة، واستمرت لمدة ٥ أيام وسيكون هناك دورة أخرى ولكن بعد دراسة احتياج الأندية في "حماة"، مشيراً إلى أن اتحاد الرياضة للجميع متعاون ويلبّي طلباتهم بأي وقت، وتجدر الإشارة إلى أن اتحاد الرياضة للجميع اختتم في الثالث والعشرين من شهر آب، دورة إعداد مدربين ومدربات رقص «الزومبا» بمحافظة حماة لطلبة كلية التربية الرياضية.

نساء وجدن ضالتهن وأبدعن في رياضات

مها ديب وعمرها ٤٠ عاماً أصغر أولادها الثلاثة ١٧ وأكبرهم ٢١ عاماً، وجدت في الرياضة التي مارستها لغاية التنحيف منذ عامين ضالتها لحياة أكثر صحة وسعادة، وسرعان ما حققت بطولة المحافظة وبطولة الجمهورية المركز الثالث عام ٢٠١٩، على وزن ٦٣كغ.

وتقول، إنها تجد في الأوزان طاقة إيجابية، وأن الرياضة صممت حياتها على شكل فريد لتتابع بنيل شهادات التدريب وتدرب نساء وشابات جدد في إحدى صالات المدينة مستمرة في المشاركة بالبطولات.

وتضيف بالنسبة لي لم أعرف أهمية رياضة رفع الأثقال حتى اختبرتها، ولمست آثارها على الجسم من شد وصقل وفوائد أنفلها للاعبات لأعزز علاقتهن بالقوة البدنية، وقد تمكنت من تدريب بطلات لبطولة المحافظة والجمهورية لهذا العام.

ولجأت رنيم سلموني إلى رياضة الأيروبيك لتخفيف الوزن، ثم انتقلت إلى رياضة الحديد، وعززت نفسها بها لتحصل لاحقاً على شهادات للتدريب والتحكيم إضافة إلى اختصاصات اللياقة.

وتضيف: «لم أجهد نفسي للحصول على الميداليات وتفرغت للتدريب لأعيش الرياضة مشروع حياة مع زوجي وأولادي، الذين يرافقوني للتدريب، أعد لاعبات جدد لغاية نشر هذه الرياضة وتنبيه السيدات إلى فوائدها».

وقالت إنها في البداية كانت تخفي عن جارتها أنها تمارس الرياضة، وأخبرتهنّ أنها كانت فقط تقوم بإيصال بناتها إلى الصالة الرياضية، مضيفة أن وزنها وصل إلى ١١٤ كغ وحاولت إنقاصه من خلال الرياضة، وحالياً هي تستعد لبطولة رفع الأثقال القادمة، مؤكدة أنها لم تكن تتوقع أن تصل لدرجة ترفع فيها ٨٠ كغ، والأهم بحسب تعبيرها هو أنها لم تعد مضطرة لإخفاء السر عن جاراتها بعد أن خسرت وزنها الزائد، مشجعة جاراتها الحضور إلى التدريب.

وتشجع كل السيدات على رياضة رفع الأثقال التي تعطي للعضلة شكلاً جميلاً، وتعالج عضلات الجسم وتنتقل بها من الضعف للقوة، كما تحفز هرمون الأستروجين الذي يخفف الترهلات، وتضيف: التدريب بأي عمر ضروري وعامل وقاية.

من يعبث بأمن السويداء ويخلق الفتن ومن المستفيد؟

السويداء/ لطفي توفيق

استهدفت مسلحون من عشائر اللجاة مجموعة مسلحة مما يطلق عليه «حزب اللواء السوري» على الطريق الواصل بين قريتي لبين وحران، في الريف الغربي لمحافظة السويداء.

وأشارت مصادر محلية إلى أن الاشتباك بين الجانبين استمر لمدة ساعتين، ولم تذكر المصادر وقوع خسائر بشرية من الطرفين.

وحسب «اللجاة برس» أصدرت «اللجنة المدنية لعشائر اللجاة والجنوب السوري»، بياناً حول الحادثة جاء فيه إن الهجوم كان لاستهداف حزب اللواء في طريق لبين حران، وتم إيقاف الهجوم بعد هروب مجموعات اللواء السوري إلى داخل بلدة لبين والاحتماء بالمدنيين.

وحذرت اللجنة المدنية الأهالي المدنيين في قرى ريف السويداء الغربي من احتضان عناصر حزب اللواء السوري الإرهابي، والاقتراب من تجمعاتهم.

وأشار البيان إلى أن ما يسمى حزب اللواء السوري قام في الأسابيع الماضية بانتهاكات عدة بحق أبناء عشائر جبل العرب، منها التمثيل بالجثث وحرقها.

في إشارة إلى الحادث الذي وقع على حاجز لـ «قوات مكافحة الإرهاب»، التابعة لما يسمى «حزب اللواء السوري» في بلدة المزرعة بريف محافظة السويداء الغربي.

محاولة لإثارة فتنة

وكانت محافظة السويداء قد شهدت محاولة لإثارة فتنة بين عشائر المحافظة البدوية، وبين أهالي المحافظة الآخرين، ولاقت هذه المحاولة استنكار معظم أهالي المحافظة على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم.

وصدر بيان وقعت عليه «قوات مكافحة الإرهاب»، و«حزب اللواء السوري»، وقائد «تجمع أحرار العشائر»، الذي وقع عليه دون ذكر اسمه.

وذكر البيان أنه تم الاتفاق على «وأد الفتنة ومواجهة كل من يسعى إليها».

وجاء في البيان المقتضب إن «الاشتباك الذي حصل هو أمر واقع وقد انتهى بمجرياته، وإن من تعدى لقي حتفه»، في إشارة إلى الاشتباك الذي وقع على حاجز لـ «قوات مكافحة الإرهاب»، غربي بلدة المزرعة، وأسفر عن مقتل شاب من أبناء عشائر بدو السويداء وتعليق جثّته في ساحة البلدة.

وحسب البيان تعاهد الطرفان على تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة التحقيقات حول وفاة شاب آخر تحت التعذيب، وقبول ما تقرره هذه اللجنة.

غضب واستنكار

في أعقاب صدور البيان المثير للشكوك، أصدرت عشائر بدو السويداء بياناً باسم «أبناء العشائر العربية في السويداء»» نفت فيه صحة تمثيل «قائد تجمع أحرار العشائر» لها، مؤكدة أن ذلك «بمركبة من زمرة خارجة عن الله والوطن ارتهنت للخارج وباعت نفسها لأعداء الوطن مقابل حفنة من الدولارات».

وجاء في البيان «كلنا أمل بعقلانا ومشايخنا الكرام ووجهائنا الأفاضل وأخوتنا شرفاء الجبل أن نكون يداً واحدة في إحقاق الحق وسيادة القانون بما يتوافق مع أعرافنا وتقاليدنا المشتركة التي ورثناها معاً، وسنورثها إلى الأبناء والأحفاد».

كما استنكرت منظمات المجتمع المدني بمحافظة السويداء جريمة القتل، والتمثيل بجثة أحد القتلى من عشائر المحافظة، وحذّرت من أنها خطوة باتجاه إثارة الفتنة بين أهلها.

وأدانت الهيئات الدينية، الزعامات التقليدية بالمحافظة هذه الجرائم، ودعت إلى التصدي لها، والحفاظ على وحدة الصف التي تميزت بها المحافظة.

وحذّرت «الهيئة الاجتماعية للعمل الوطني» من «جر المحافظة إلى الاقتتال الداخلي والفتن مع الجيران».

فتنة جديدة

وفي محاولة جديدة لإثارة فتنة محلية، هاجم عناصر يتبعون لقوة «مكافحة الإرهاب»، الذراع العسكري لما يسمى «حزب اللواء السوري»، عناصر تابعين للدفاع الوطني أثناء انعقاد اجتماع يضم قادة وعناصر من الدفاع الوطني في قرية «الحريسة»، جنوب شرق المحافظة، وأصابوا أربعة منهم تم نقلهم إلى المشفى الوطني بالسويداء.

وقالت القوة إن الدفاع قام بخطوة استفزازية حيث ضم الاجتماع «عصابات إرهابية»، وهو ما نفاه مصدر من الدفاع الوطني، وادعى أن عناصر الحزب اعتدوا على عناصر الفصيل.

وشهدت القرية توتراً شديداً بعد الاشتباك، كما شهدت المحافظة حالة استنفار لدى عناصر الدفاع والحزب.

وانتشرت حواجز لمسلحين محليين في بعض الطرق المؤدية إلى مدينة السويداء على خلفية التوتر الذي شهدته القرية، واعتدى أفراد هذه الحواجز على مواطنين من قريتي الحريسة والغيضة.

وانتشرت معلومات غير مؤكدة بأنهم قاموا باختطاف عدة مدنيين، إضافة إلى شخصين يتبعان لحزب اللواء السوري، الذي استولى على اليات للدفاع الوطني، في قرية الحريسة.

في حين أشارت المصادر المحلية إلى أن أقارب الأشخاص الذين أصيبوا في قرية الحريسة، ومجموعات مسلحة من مدينة السويداء كانت وراء نصب هذه الحواجز، بحثاً عن أشخاص تابعين لحزب اللواء.

من خلال تقاربه مع الإمارات.. النظام التركي يسعى لكسر عزلته الداخلية والخارجية

بعد سنوات طويلة من التنافس الإقليمي، والتصريحات العدائية بينهما، بدأت خطوات التهدئة والتقارب بين تركيا والإمارات ترى النور.

وأجرى رئيس النظام التركي اتصالاً هاتفياً مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الحاكم الفعلي لدولة الإمارات العربية المتحدة، في أعقاب اتصالات بين مسؤولي المخابرات والحكومة في البلدين.

كما ناقش أردوغان الاستثمارات الإماراتية في تركيا مع مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحنون بن زايد لدى زيارته لأنقرة.

ومع أن هذه الجهود والمحادثات لم تثمر حتى الآن عن نتائج ملموسة، إلّا أن بعض المراقبين يرون أن المسار الإماراتي مع تركيا، قد يتحرك بسلاسة وسرعة أكبر من مسارها مع السعودية ومصر.

وإلى ذلك ذهب دبلوماسي خليجي حيث قال «إن العملية تسير بخطى أسرع مما كان يعتقد الكثيرون».

كما وصف مسؤول تركي كبير الاتصال الهاتفي بين أردوغان والشيخ محمد بن زايد بأنه «خطوة بالغة الأهمية باتجاه التغلب على الخلافات التي عكرت صفو العلاقات بينهما».

وأشار المسؤول إلى أن الجهود والمحادثات ستركز أولا على الأمور المتعلقة بالاقتصاد، على أن يتم الاتفاق على القضايا الأخرى لاحقاً.

المتحدث باسم الرئاسة

وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن إن بلاده ترغب في أن تكون لها علاقات طيبة مع كافة دول الخليج.

وحسب وكالة الأناضول، قال قالن إن «فتح مثل هذه الصفحة الجديدة مع دولة الإمارات العربية المتحدة أمر إيجابي للغاية».

وأشار إلى أن الجهود بهذا الاتجاه، وصلت إلى مرحلة جيدة من النضج خلال الأشهر الماضية، في إشارة إلى الاجتماعات التي عقدها وزير خارجية تركيا، ورئيس جهاز استخباراتها، مع مسؤولين إماراتيين.

واشار إلى أن الشيخ طحنون، «له دور حاسم للغاية في نظام الإمارات، ومن ثم فإن مجيئه لتركيا بنفسه كانت رسالة في حد ذاتها».

وأكد المتحدث باسم الرئاسة اتفاق تركيا والإمارات، على أن تكون العلاقات المتبادلة بينهما قائمة على المصالح المشتركة والاحترام.

وأعرب عن أمله في رؤية نتائج ملموسة في كافة المجالات، وعن استعداد بلاده لاتخاذ كافة الخطوات في هذا الصدد.

ترحيل الملف السياسي

على الصعيد السياسي، ليس من السهل التغلب على الخلافات بين أنقرة وأبو ظبي نظراً لتحالف الإمارات مع مصر والسعودية، وإصرار هذا التحالف على سحب أنقرة لقواتها، وللمقاتلين السوريين الذين تدعمهم من ليبيا، قبل أي تطبيع للعلاقة معها.

ولذلك تم تأجيل البحث حول هذه الخلافات، وترحيل هذا الملف بكامله إلى المستقبل، واقتصار البحث على الجانب الاقتصادي.

وحسب مسؤولون أتراك وخليجيين، بدأ يدرك البلدان أنهما يدفعان ثمناً اقتصادياً متزايداً نتيجة للتوترات السياسية بينهما.

ولكن تركيا تدفع الثمن الأكبر، حيث بلغت نسبة التضخم فيها ١٩٪، وأدت إلى ارتفاع تكاليف المعيشة بشكل كبير، واضطرت بنوكها الحكومية لبيع مليارات من الدولارات من الاحتياطي الأجنبي خلال العام الماضي لدعم الليرة التي تراجعت قيمتها إلى حد التدهور.

وقال مسؤول اقتصادي تركي طلب عدم نشر اسمه «تكلفة توتر العلاقات غير محتملة في المنطقة فيما يتعلق بتركيا والإمارات والسعودية».

كسر العزلة

يرى المراقبون للشأن التركي أن نظام أردوغان يسعى للتقارب مع الإمارات لكونها دولة مهمة في الإقليم من جهة، ولتكون بوابة تمكنه من الدخول إلى منطقة الخليج العربي، من جهة أخرى.

ولذلك عملت أنقرة منذ فترة طويلة على إعادة علاقاتها مع الإمارات وحليفيها مصر والسعودية، للتخفيف من حدة الخلافات بينها وبين هذا المحور الذي عمل خلال السنوات الماضية على مواجهه ممارساتها، وحاول كشف الوجه الحقيقي للعثمانية الجديدة التي يقودها رئيس النظام التركي عبر أبواقه الإعلامية، والأبواق الناطقة بالعربية الموالية لها، التي كانت تبث من الأراضي التركية.

ويسعى النظام التركي من خلال تقاربه مع الإمارات إلى كسر حالة العزلة التي يعاني منها في الداخل التركي، من خلال تحقيق نصر خارجي يتمثل في التقارب مع الإمارات، ويمكن أن يخفف من الانتقادات المتصاعدة بوجه أردوغان وحزبه.

ويعتقد رئيس النظام التركي أن هذا التقارب يشكل له طوق نجاة قد ينقذه من الأزمات التي تصاعدت بصورة غير مسبوقة لسياساته الداخلية والخارجية، حيث شهدت الساحة التركية مؤخراً، تطورات تؤشر على تحول وشيك، قد يساهم في تقويض شعبيته ويفتح صفحة جديدة في البلاد.

الجولاني إذ يستلهم يقينه من تجربة طالبان

شورش درويش

عزّز انتصار طالبان من يقين زعيم هيئة تحرير الشام، أبو محمد الجولاني، لجهة حتمية تكرار الصورة الأفغانية في سوريا، وذلك في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة الإندبندنت – النسخة التركيّة، حيث أنّ خياله، أو يقينه أوصله إلى توقّع سقوط سوريين من طائرات الأميركان والروس على غرار ما حصل في مطار كابل، وهذا اليقين الممزوج بالسخرية الفجّة جاء في لحظة تمنّي الجولاني أن تصبح سوريا أفغانستانَ ثانية، وهو الأمر المعطوف على ما يمكن أن يكتّي "ربيعاً جهاديّاً" يستلهم الشعب الطالبانيّ والموالصة المستمرّة على القتال التي امتدت طوال عقدين متعبين.

من بين ما أثير في مقابلة الجولاني كان السؤال عن مصير المقاتلين الأجانب، وهو أمر جدّ محدّد لماهية وبنية تنظيمه المنسوج من فكر "القاعدة" والمشتق من تنظيمه العالميّ رغم إعلان الجولاني فك ارتباطه بالقاعدة عام ٢٠١٦، إذ أن أولى التبريكات لطالبان جاءت من قياديين غير سوريين، كأبي ماريا القحطاني (عراقي) والإدريسي (تونسي) وسواهما، ذلك أن مسألة التحوّل من فرع سوري لتنظيم القاعدة، إلى ما يقابل حركة طالبان في إهابٍ سوريّ، يستلزم فضّ العلاقة بالمجاهدين الأجانب وهو أحد الأسئلة التي واجهت طالبان خلال مفاوضاتها مع الأميركان، لتتصاعد الحركة لاحقاً لمسألة فضّ الشراكة مع المقاتلين الأجانب، بل وتعهدت بمنع تواجد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على الأراضي الأفغانية ومحاربته، غير أنّ جواب الجولاني حول مستقبل المقاتلين الأجانب جاء قطعياً لجهة إعلانه "عدم التخلّي عنهم"، وأنهم أصبحوا "جزءاً أساسياً من المجتمع"، بل إنّ "الناس سعداء بهم"!.

سبق أن واجهت حكومة المجاهدين في أفغانستان، بُعيد انهيار الحكومة الأفغانية عام ١٩٩٢، معضلة "المجاهدين الأجانب" والذين أثاروا ذعر الدول المجاورة وحتى تلك التي وفدوا منها، ما اضطر الولايات المتحدة إلى المطالبة بالإبقاء عليهم في أفغانستان عوضاً عن تصديرهم، وهذه المعضلة إذ تواجه الجولاني فإنّه يرى في مسألة توطينهم واعتبارهم جزءاً من المجتمع السوري مخرجاً مريحاً للغرب وتبديداً لمخاوف الدول التي تخشى من تسرّب هؤلاء المقاتلين إلى دولها، لكن سلوك الجولاني في هذا الصدد يعكس نظرة مخيفة حيث سوريا هي "وقف" إسلاميّ لكل مقاتل أجنبي شارك في الأعمال القتالية.

والتحوّل من تنظيم منضو في تنظيم عالمي مدرج على قوائم الإرهاب، إلى آخر مدرج على قوائم "الجيش الوطني السوري"، استوجب تغيير اسم هيئة تحرير الشام وتوسعته، لكن لا التسمية ولا التوسعة كانتا كافيتين لمسح سجل التنظيم، رغم المحاولات التركية المريرة الرامية إلى تعويم الهيئة، والتي يبدو أنّ آخرها هي الرغبة في دمج تحرير الشام في الجيش الوطني والقتال سويّاً في إدلب وفق تصريح لقائد فرقة "السلطان سليمان شاه"، أبو عمشة، ولأن قائد هذا الفصيل الذيليّ والموالي لتركيا لا يجرؤ على الإدلاء بتصريح كهذا لولا أنه طُلب إليه ذلك، ولولا أن كلاماً تركياً واضحاً وضع في فمه، مع ما تحمله مجازفة الدعوة إلى الدمج من تعارض صريح مع مقرّرات أستانا التي اعتبرت هيئة تحرير الشام تنظيماً إرهابياً.

يفرض استلهام تجربة الجهاد الأفغانيّ، والتجربة الطالبانية اللاحقة، أن يكون في جوار المجاهدين دولة راعية، دولة أشبه بباكستان، ولعل الدور التركي الذي يراهن عليه الجولاني في رعاية هيئته مع إشادته بالدور التركي الذي أعاد التوازن إلى إدلب، هذا التوق للمساعدة التركية يزيد من يقينه في إمكانية تكرار تجربة دعم باكستان للمجاهدين الأفغان خاصة وأنّه حصر العمل العسكري في مواجهة روسيا وإيران مستبعداً الولايات المتحدة من دائرة المواجهة، وبالطبع يمرّ طريق الإشادة بتركيا وأدوارها بفكرة اختلاق عدو مشترك، وهو هنا وحدات حماية الشعب، وهو الاسم الذي انتقاه الصحفي التركي في سؤاله للجولاني بدل قوات سوريا الديمقراطية، ولأننا في سياق موقف مبنيّ على اليقينيّات فإن الجولاني متيقّن من خروج الوحدات مع خروج القوّات الأميركية طبقاً لما حصل في أفغانستان، وفي هذا وعيد مضمر بمحاربة قوات سوريا الديمقراطية التي تشكلت وكل دولة أو قوة مهتمة بالشأن السوري استعداداً لقادم الأيام بما فيها الصدام المسلح.

القوى الخارجية أرادتها ثورة ملونة، ولكن النظام المتجذر بسلطته الاستبدادية وأجهزته المخابراتية كان واثقاً بقوته وجبروته وأنه قادر على قمع الشعب. بينما المعارضة كانت تثق بمن احتضنها وموّلها ومن ثم سلحها وايدها سياسياً، وهكذا بدأ الاشتباك والشعب السوري لا يدري بما يجري حوله وبما يدور خلف الستار، إلى أن طال أمد الحرب وأسفرت عن مئات آلاف القتلى وضعفهم من الجرحى والمعاقين وبضع ملايين من المهجرين. وعندها انكشفت الحقائق ووجد الشعب السوري أنه الضحية، والكل يطمع في جلده. ولا زال الجميع يردد «الحل السوري بيد السوريين».

النظام السوري عندما ضاق عليه الخناق لجأ إلى القوى التي تدعمه أي إيران وتوابعها، ثم إلى روسيا وكلتاها لديهما مخططات وأطماع في المنطقة وفي سوريا، أما المعارضة فقد كان لديها حلفاؤها الذين جعلوا من تركيا رأس الحربة ومن دول الخليج صندوقها، ثم بدأت اللعبة الحقيقية حيث خلق كل طرف أتباعاً له من السوريين الذين لا يمثلون تطلعات وآمال الشعب السوري، ولا يستطيعون الخروج عن طاعة الداعم، وخارج إرادة القوى المتدخلة، وبقوة الشعب الذاتية استطاعت تحرير مناطقها من الإرهاب الأسود بعد أن تخلى عنها النظام، ووقفت المعارضة ضدها بل وحاربتها بناء على رغبة حاضنتها تركيا، وتضم ما يقارب الستة ملايين من البشر، مستبعدة من كل تلك الجهود، لأنها تنامت وكبرت وأسست نفسها بنفسها بعيداً عن مخططات وألاعيب تلك القوى، ولأنها تمثل تطلعات الشعب السوري في الحرية والكرامة والمساواة والنموذج الذي رسخته كمشروع سوري يصلح لكل السوريين، ولكنه لا يلبي أطماع القوى الإقليمية. والمعارضة اتهمتها بالعمالة للنظام، والنظام اتهمها بالتبعية والانفصال، وكلاهما بدأ بإثارة الفتن والقلاقل فيها، ولا أحد يقبل بالحوار معها ليفهموا ما تريده الإدارة وما تعمل لأجله. العالم كله سمع بطولات الإدارة واستماتتها في الدفاع عن سوريا في وجه الإرهاب، سوى النظام السوري. وكل العالم سمع بدعم تركيا لداعش والإرهاب وأنها لا زالت تحتضهم وتستخدمهم داخل سوريا وخارجها، سوى المعارضة السورية.

«الحل السوري بيد السوريين» عندما يتخلصون من أطماع وبرامج القوى الإقليمية ولا يستثنون أي شريحة سورية من المشاركة في الحل السوري.

وجهة نظر

حسن مصطفى

حتى لا نعود للمربع الأول

عشر سنوات أو تزيد مضت على الأزمة السورية التي أتت على الأخضر واليابس وتسببت بهجرة الملايين ولا تزال، ونزوح ملايين أخرى إلى الداخل السوري إضافةً إلى مئات الآلاف من الشهداء واضعاف ذلك من المصابين والمعاقين وملايين الأيتام والأرامل عدا عن تدمير المئات من القرى والبلدات والمدن.

أما الحواجز فهي بالعشرات بل بالمئات منتشرة على امتداد الجغرافية السورية وهي بلا أدنى شك تمثل التجسيد المستقبلي المحتمل لحالة التشظي للجغرافية السورية كما يريدها ويسعى إليها أعداء سوريا لتحويلها إلى دولة فاشلة بعد أن كانت في يوم من الأيام محرك السياسة الشرق أوسطية.

واليوم وبعد كل هذا الخراب والدمار والتشريد والآلام تعاود الأزمة السورية سيرتها الأولى بعد أن اشتعل أوارها من جديد في مدينة درعا والسؤال هو لماذا درعا؟ ولماذا الآن؟ ولماذا هذا الصلف والعنجهية والغطرسة في التعاطي مع مشكلة درعا؟ وهل يعقل أننا وبعد كل هذه المعاناة الطويلة لازلنا مصرين على الحل العسكري بالرغم من العواقب الوخيمة والكارثية التي تسبب بها هذا الحل.

ولماذا هذا الدور المماثل وغير الموضوعي والمنطقي الذي امتاز بها الضامن الروسي الذي لم يقم في كل مراحل الأزمة السورية بالوفاء بالتزاماته وتعهداته وضماناته بل ضرب بها عرض الحائط في كل مرة. لأنه لا زال محافظاً على اصطفافاته الأولى مع الحكومة السورية خدمة لمصالحه الاقتصادية والاستراتيجية في الساحة السورية.

إضافة إلى السؤال الكبير الذي يطرح نفسه وبقوة لماذا هذا الإصرار على موضوع التهجير الفسري لمعارضي الحكومة من أبناء درعا وقد خيروا بين الذهاب إلى تركيا أو الأردن علماً بأن كلا الدولتين لم تعلنا عن رفضهما أو قبولهما لاستقبال المهجرين السوريين. إذا علمنا أن كلا الدولتين استخدمتا ورقة اللاجئين وطيلة سنوات الأزمة لابتزاز العالم والمنظمات الأممية، ومثل هذا التهجير القسري يصب في النهاية لخدمة مشروع التغيير الديمغرافي الذي عملت عليه الحكومة السورية في معظم مناطق المعارضة التي أحكمت السيطرة عليها بالقوة، وغايتها في ذلك إحلال عناصر موالية لها بعد إجبار السكان الأصليين على النزوح الداخلي أو الهجرة الخارجية.

واليوم تشهد العديد من المدن والمحافظات السورية الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية لموجة هجرة غير مسبوقة بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية الناجم عن انهيار العملة الوطنية والارتفاع الجنوني للأسعار جراء العقوبات الاقتصادية التي فرضت على الحكومة السورية بعنوان قانون قيصر بسبب المخالفات والتعديات الخطيرة على حقوق الانسان طيلة سنوات الأزمة.

الأمر الذي بات معه ٨٠٪ من الشعب السوري تحت خط الفقر وللخروج من حالة التردي والانهيار الاقتصادي راح أبناء الشعب السوري يبحثون عن أي وسيلة تمكنهم من الخروج من هذه الأزمة ولم يجدوا أمامهم سوى الهجرة لهذا نجدهم اليوم يصطفوا طوابير أمام مراكز الهجرة والجوازات وهذا الأمر ينبئ بكارثة حقيقية ستصيب الدولة السورية حين تتحول إلى دولة فاشلة، سيدفع المحيط الاقليمي والعالمي أثماناً باهظة من أمنه واستقراره ونهوضه الاقتصادي.

والسؤال هو؛ هل ما يجري على الأرض السورية بعيد عن أنظار العالم ودوله المهتمة بحقوق الانسان ومنظماته الأممية أم أن ذلك هو مؤشر على أن الأزمة السورية يجب أن تعود إلى المربع الأول لأن العالم لم يكتفي من نزيف الدم السوري بالرغم من السنين العشر العجاف التي مر بها الشعب السوري .

أسئلة برسم الاجابة من قبل كل الشرفاء والمحبين للحرية والعدالة والانسانية في العالم. فهل من مجيب ؟؟؟

الحل السوري ... بيد من؟

لحظة صدق

لطفي توفيق

يوم للديمقراطية!!

هذا اليوم..
هو اليوم العالمي للديمقراطية..
هكذا قالت لنا منظمة الأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠٧
ومنذ ذلك الوقت دعت الدول والمنظمات الإقليمية والدولية..
إلى الاحتفال بهذا اليوم..
وتسليط الضوء.. من خلاله.. على الديمقراطية..
باعتبارها لبنة أساسية للسلام.. والتنمية المستدامة
وتكزمت علينا بالقول المأثور:
الديمقراطية الحقيقية مبنية على الحوار الدائم
بين منظمات المجتمع المدني والطبقة السياسية.
ولا بد أن يؤثر هذا الحوار في القرارات السياسية..
وبشرتنا أمينها العام بهذه المناسبة بقوله:
إن الناس ينتابهم شعور بالإحباط من جراء تزايد أوجه عدم المساواة..
واستمرار حالات الظلم دون التصدي لها.
ولعل تركيبة مجلس أمن المنظمة.. بأعضائه الدائمين..
تختصر المسألة.. وتلخص المشهد السائد..
فالديمقراطية في هذا الزمن.. للأقوياء..
وللأقوياء فقط.
وبالطبع.. لا يمكننا إلّا أن نشكر منظمة الأمم المتحدة..
المجففة على أوراق الكبار..
والمحفوظة في جيوب الأقوياء الخلفية..
لاستخدامها عند حاجتهم لها.
أما الحديث عن الديمقراطية في زمننا هذا..
فهو يشبه السير في متاهة متشعبة..
وضبابية..
كثيرة هي الدراسات حولها..
والمجلدات التي تحتوي تعريفاتها..
ونظرياتها.. وأبحاثها.. وتفريعاتها
ترقد بسلام.. على رفوف المكتبات المؤنقة
والأمر أبسط من ذلك بكثير..
فمنذ ظهور نظرية الحقوق الطبيعية في القرن السادس عشر قالوا:
إن الله صمم الإنسان ليكون مخلوقاً قابلاً للمجتمع..
لم يجعله فقط ميالاً ومضطراً لاتخاذ صحبة مع نوعه البشري..
وإنما جهزه باللغة أيضاً..
وهنا يكمن بيت القصيد.. اللغة..
فالدولة.. نتاج اللغة..
واللغة.. حاملة للتفكير.. والتعبير...
وحرية التعبير.. جوهر الديمقراطية...
والدولة التي تصادرها..
وتجند مليارتها.. لخنقها.. أو تشويهها..
وترسل كلابها البوليسية خلف جملة نابضة..
أو قصيدة متمردة..
وتطلق نيران بنادقها..
على أسراب كلمات تحاول أن تصنع فضاء حرية..
تقف بشراسة في الخندق المواجه لها.
قالوا قديماً..
الديمقراطية عربة.. يجرها جوادان
الحرية.. والمساواة.
فهاتوا الجوادين..
وخذوا العربة.
وفي مثل هذا اليوم..
قبل عام بالتمام والكمال..
وفي هذه المساحة..
تحدثنا عن هذه المناسبة..
ونعيد اليوم.. بعض ما قلناه قبل عام..
ليس رغبة بالإعادة..
ولكن رغبة بالتأمل بما حدث بالمسيرة الديمقراطية في بلادنا..
خلال هذا العام.
فهل نتأمل!.

alsori.net

هل سمعت بالحمامات الأثرية في حماة؟ تعرّف عليها

حماة/ جمانة الخالد

اشتهرت مدينة حماة بحماماتها ذات الطراز البديع ونمط بنائها المعماري التراثي المميز، وكانت تستمد مياهها من نهر العاصي بواسطة النواعير وقنواتها المائية، وقد اندثر معظمها وتوقف عدد منها عن العمل ولم يتبق إلا القليل منها الذي لا يتجاوز عدده أصابع اليد.

يقول محمد رامي، أحد رواد حمامات السوق، أن هذه الحمامات تمثل إرثاً للحموين ولها طقساً خاصة بها لديهم ولونها الخاص أيضاً، يفضلها الكثيرين للتسلية مع أصدقائه، إلا أنها فقدت الكثير من زبائنها نتيجة قلة المياه الساخن فيها مع ظهور أزمات المحروقات في البلاد، ويفضل الكثير من الحموين القدوم لهذه الحمامات شتاءً.

شاهدة

ونحاول في هذه المادة أن نعدد «حمامات السوق» التي تمثل ذاكرة وإرث للحموين، وهي حمام العثمانية الذي بناه نور الدين زنكي مع جامع الخان قاه، الواقع في حي الباشورة – حي الطوفرة جانب ناعورة الأمأمورية، وكان هذا الحمام يؤمن ريعاً لصالح الخان قاه، الذي يعتبر مأوى للفقراء والمحتاجين وتؤمن مياه الحمام من ناعورة العثمانية قديماً.

وحمام العيسي ويقع في حي الباروذية جانب قصر محمد الأرناؤوط (السجن القديم) من الشرق، يتم الوصول إليه عبر قبوة حارة العيسي، ويقع بجواره جامع العيسي ويسقى قديماً من ناعورة الجسرية في بستان أم الحسن.

وحمام الأسعدية ويقع في سوق المنصورية الأثري «السوق الطويل» بناه أسعد باشا العظم لتخديم السوق والخانات الأثرية المجاورة، وحمام الحلق ويقع عند مدخل سوق المنصورية «السوق الطويل» من الجهة الشمالية عند شارع الدباغة أعيد بناؤه عام ٢٠٠٧ بعد أن تهدم بشكل كامل.

وحمام السلطان الذي بناه السلطان حسن عم الملك أبو الفداء ملك حماة، ويقع شمال جامع نور الدين الزنكي على ضفة نهر العاصي الغربية جانب دار السعادة، وهي دار الحاكم من أعظم الحمامات وأنزهها وأشرحها صدراً، كان يوجد فيها جرن من الرخام نادر جداً وخاص بمقصورة السلطان حسن، منقوش عليه بيتان من الشعر للشاعر الأنصاري وحالياً موجود في أحد متاحف لندن.

إضافة إلى حمام الدرويشية ويقع في شارع المرابط جانب سوق الصاغة، بناها آل الأعوج ومازال قائماً وبحاجة إلى ترميم، وحمام المؤيدية وبناه مؤيد العظم في قصر أسعد باشا العظم وهو حمام خاص بالقصر.

منها ما اندثر

أما الحمامات المندثرة، أهمها حمام الذهب وهو حمام عظيم وقديم، من أقدم حمامات حماة كان يقع بين جامع الحسنين والكنيسة القديمة وقد تهدمت في السبعينيات، وحمام العرايس ويقع جانب سوق حاضر الصغير في موقع مدرسة ضرار بن الأزور هدم عند بناء هذه المدرسة.

وحمام الأدريك وبناه يردوم بك العظم وسمي نسبة إليه اختصاراً الأدربك، ويقع غرب خان أسعد باشا العظم في نهاية شارع المرابط وتهدم عند تنفيذ شارع ٨ آذار، وحمام القاضي ومكانه يقع عند تقاطع زقاق الشيخ معروف مع شارع ٨ آذار مقابل المستوصف العمالي حالياً تهدم أيضاً عند تنفيذ شارع ٨ آذار.

وحمام الشيخ ويقع في حي الكيلانية وسمي نسبة إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني وتهدم مع حي الكيلانية، وحمام المدار ويقع في منطقة الحاضر جانب سوق المدار الأثري، والمعروف عند أهالي حماة بسوق الفروانية بناه عبد الوهاب شيخ الأكراد، وكان متنفذاً كبيراً في مدينة حماة ويعرف أهالي مدينة حماة هذا الحمام باسم الحمام الصغير لصغر مساحته.

وحمام الزهور وكان يقع في حي باب الجسر قرب رحى العونية، مقابل جامع أبي الفداء من الجهة الشمالية وآخر هذه الحمامات حمام الحسام ويقع في بستان الدهيشة جانب بستان الأتون غرب جامع أبي الفداء.

المنقلة التراث العريق والمسلي الوحيد لكبار السن

تقرير/ مطيعة الحبيب

تعد المنقلة من أكثر الالعاب التراثية التي لازالت محافظة على أصالتها بالنسبة للمسنين في جميع البلدان العربية، وخصوصا المناطق الشعبية والأرياف كمدينة الرقة، حيث تجمع اللعبة كبار السن على وجه الخصوص للمنافسة والتي يحضرها جوّ من البهجة والفرح، وتكتسب المنقلة شهرتها نتيجة وجودها في الذاكرة الجمعية للمجتمع الرقاوي وارتباطها بالترفيه «الهرجة الحلوة» كما يقول البعض.

يقول رحيم الشيخ حسن وهو من أهالي الرقة ويسكن في حارة البدو، أنه يمارس اللعبة منذ أن كان صغيراً وتعلق بها نتيجة حبه للأجواء التي ترافقها حيث كان يجلس والده وأصدقها من هم في عمره، وكان «يستمتع جداً» بحسب وصفه، بالأجواء التي ترافق لعبة المنقلة وكيف كانوا يتحدثون أثناء لعبهم عن مغامراتهم.

وتعلّم رحيم الحسن (٧٣عام) لعبة المنقلة من والده حيث كان يراقب كيفية لعبهم، كنت أنظر بتمعّن إلى كيفية اللعب بها ونقل الحجرات وتوزيعها في الحفر، كما كانوا أولاد الحي يقلدون الكبار، كانوا يقومون بحفر حفر في الأرض لكي يمارسون هذه اللعبة للتسلية.

والمنقلة هي عبارة عن قطعتين مستطيلتين من الخشب، يوجد فيها أربع عشر حفرة، في كل قطعة سبعة حفر، وتحتوي هذه اللعبة على لاعبين متقابلين وتسعة وأربعين حجراً، يقوم كل لاعب منهم برمي في كل حفرة سبعة حجرات، ومن شروط اللعبة رمي عدد فردي من الحجارة وليست زوجي وفي حال رمي حجرات عدد زوجي يعتبرون اللعبة فيها غش.

وأضاف الشيخ حسن أن الفائز باللعبة، من يقوم بجمع الحصى من حفرة أو أكثر ليضيفها إلى ما لديه سابقاً، كما أن هذه اللعبة ليس لها وقت محدد، أحياناً تأخذ معهم وقت من الصباح إلى المساء، كما أنها تحتاج إلى مهارات ذهنية وذكاء وتركيز التفكير، والعدد الحسابي السريع التي تجعل أحد الطرفين هو الفائز.

وبحسب ما قال رحيم لاتزال إلى يومنا هذا تزين سهراتهم ومجالسهم بين الأصدقاء والجوار فهي سهلة التنقل لدى كبار العمر، وعلى الرغم من تطور العصر الحديث والحياة الاجتماعية والترفيهية من وسائل جديدة للتسلية والتواصل الاجتماعي، إلّا أن أغلب شباب هذه الجيل الصاعد يرغبون بتعلم هذه اللعبة التراثية من خلال الرجال المعمرين، أن كانوا من اقاربهم أو من الجوار، وهذا ما يعطي طابع جميل وتمييز لهذه اللعبة التراثية واستمرار حضورها ومتابعتها بين جميع البلدان.

الثقافة والفن تزدهر في مدينة الرقة من جديد

الرقة/ أحمد سلامة

تزدهر الحركة الثقافية في الرقة بشكل ملحوظ في السنوات الماضية التي تلت فترة حكم داعش، التي أثرت على التطور والتقدم الثقافي والحضاري إن كان من قراءة الكتب والمطالعة ومواكبة التحديث والتطور في مدينة الرقة من الناحية الفكرية والثقافية، وانتشار العلم والمعرفة والتي من شأنها أن تطور مناطق شمال شرق سوريا ككل ومدينة الرقة على وجه الخصوص.

وبهذا الصدد أجرت صحيفتنا (السوري) جولة في المركز الثقافي في مدينة الرقة، واطلعنا على أقسام المركز بشكل عام، وكان لنا لقاء مع الرئاسة المشتركة «سعد كحيص» الذي أعطانا واطلعنا على المركز، وكيفية العمل فيه والدورات والأمسيات والندوات التي يقوم بها المركز على مدار العام.

وأشار الكحيص لأيام الحرب التي شهدتها المدينة وأصبحت في جهل وظلام، وخاصة بعد تدمير المركز الثقافي القديم الذي دُفن واحترق ومزق تحتها الكثير من الكتب المهمة، والأدبيات والقصائد الشعرية، بحيث لم نستطيع جمع إلا القليل منها فقد كانت المكتبة تضم المئات والآلاف من الكتب التي ضاع الكثير منها.

وقال «بعد التحرير كان هناك مجهود كبير مجلس الرقة المدني استطعنا أن نعيد إعمار المركز الثقافي وإعادة الكتب إليه، وذلك بعد فترة بسيطة جداً بجهود مثقفين المدينة، وبذلك أصبح المركز يستقبل المتدربين والمساهمين بتفعيل وإعادة الدور الثقافي والفكري للمركز.

وعن سؤالنا عن أقسام المركز الثقافي قال الرئيس المشترك أن هناك «مكتب الموسيقا» ويضم عدة عازفين على الآلات العود والكمان والناي والبزق غيرها، وهم ماهرين جداً، وقد قمنا بدورة تدريبية للأطفال من إخراج عازفين على جميع الآلات، وهناك إقبال كبير من قبل الاهالي على هذه الدورة وإرسال أطفالهم.

وتابع حديثه مكتب التراث الذي هو يعبر ويحافظ على تراثنا، وهو أهم قسم كونها يحافظ على هوية مدينة الرقة، من عادات وتقاليد وغيرها من الأمور التي تمثل تراثنا وحضارتنا وتاريخنا القديم والمعاصر، من شعر وأغاني ريفية وزمارة وقمنا بمشاركات كثيرة من خلال الرقة الشعبية الفلكلورية.

وذكر سعد الكحيص أن هناك صالة للرسم ومكتب النحت، الذي من خلاله يقوم الفنانين بنحت التماثيل ورسم اللوحات الجميلة التي تعبر عن الواقع الذي مرت به المدينة في السنوات السابقة، وهناك مكتب المسرح الذي يضم الصالة الكبيرة التي نقوم بإحياء المسرحيات والندوات والأمسيات على خشبتها بحضور الجماهير المثقفة والمتعطشة للفن.

وأيضاً مكتب الادب الذي يعتبر مهم جداً لما له دور من التنسيق بين المفكرين والأدباء والشعراء، وتنسيق للأمسيات والندوات والمسرحيات والمهرجانات مثل «مهرجان الطفل «، وهم مبدعون وأدباء وشعراء ومثقفين كالأدبية فوزية المرعي، وعز الدين المرعي، وشواخ الأحمد، وغيرهم من الأدباء والمثقفين الذين لهم التأثير على حضارة المدينة.

والجدير بالذكر أن المركز الثقافي في مدينة الرقة دُمر بالكامل في الحرب الأخيرة ضد داعش، ولكن بعد التحرير أعيد بناء المركز وإقامة الفعاليات الثقافية والمهرجانات في المدينة، وتزويده بالكتب والمدونات التي كما هو معلوم أتلفت، واستطاع المثقفين والشخصيات الأدبية إعادة الطابع الثقافي والفني ومواكبتها للعديد من الأمسيات الشعرية، ليعود لمدينة الرقة وجهها الإبداعي والفكري التي كانت عليه في السنوات التي سبقت الحرب.

التجربة البرلمانية السورية "٣"

تقرير/ لطفي توفيق

تعتبر التجربة البرلمانية في سوريا من أولى التجارب في المنطقة، حيث تم انتخاب أول مجلس نيابي في بلاد الشام، التي كانت تضم سوريا ولبنان وفلسطين والأردن، في السابع من حزيران عام ١٩١٩، تحت اسم المؤتمر السوري، وعقد أول اجتماع له في دمشق بمشاركة ٨٥ نائباً، ومثّل أول صيغة برلمانية فريدة من نوعها في الوطن العربي، وتثالت التجارب البرلمانية في سوريا تحت تسميات مختلفة.

وقبل ذلك، بدأت محاولات أولى للتجربة البرلمانية، ولكنها كانت تتهمش أو تنعطل أو تلغى، بسبب فرمانات الإمبراطورية العثمانية، أو قرارات الانتداب الفرنسي، أو عدم الاستقرار السياسي وتتالي الانقلابات العسكرية في مرحلة الاستقلال وما بعدها.

ورغم قصر هذه التجارب، وتعثرها غالباً، لكنها ساهمت في بلورة العمل البرلماني، وتراكم الخبرات خلال هذه التجارب، قبل أن تصل إلى مرحلة النضج في بعض مراحلها.

التجربة البرلمانية في ظل الاستعمار الفرنسي

نشأت في سوريا خلال سنوات الحرب العالمية الأولى أحزاب ومنظمات سياسية متعددة، وتبلورت فكرة إقامة هيئة تعبر عن مصالح سكان مختلف مناطق البلاد.

وتجسدت هذه الفكرة في المؤتمر السوري الذي كان عبارة عن جمعية تمثيلية انتخب إليها الكثيرون من ممثلي نخبة المثقفين السوريين.

ويسجّل التاريخ اسم «المؤتمر السوري العام «كأول برلمان يمثّل السوريين بعد الاستقلال عن الدولة العثمانية، والصوت الأول الذي نادى باستقلال سوريا بحدودها الطبيعية باسم «المملكة العربية السورية «.

نشأ المؤتمر السوري العام من تجمّع أعضاء من جميع مناطق سوريا الطبيعية، واجتمعوا للمرة الأولى في «النادي العربي بدمشق»، وانتخبوا «محمد فوزي العظم» رئيساً للمؤتمر في شهر حزيران عام ١٩١٩.

ثم عقد المؤتمر جلستين رئيسيتين لغاية شهر تموز من عام ١٩٢٠، وقد وضعت خلالها لجنة الدستور مشروعاً مؤلفاً من ١٤٨ مادة لـ «المملكة العربية السورية».

واختارت اللجنة الشكل النيابي الدستوري لحكومة ملكية نيابية مسؤولة أمام المجلس النيابي، وكانت الملكية في مشروع الدستور مقيدة، والسلطة التشريعية موزعة على مجلسين «النواب والشيوخ»، اقتباساً من نموذج الملكيات الدستورية الأوروبية.

وصاغ دستور المؤتمر السوري الأول مفهوم المواطن بغض النظر عن أي تحديد ديني أو اثني له، وأطلق ذلك على جميع أفراد المملكة العربية السورية، فالمواطن السوري هو كل فرد من أهل المملكة، وليس من يتكلم العربية فقط.

وكان الدستور السوري الأول دستوراً علمانياً، حدد دين الملك بالإسلام، وتجلت فيه الهوية العربية أكثر من الإسلامية، واستوعبت مواده التغيرات السياسية والاجتماعية التي طرأت على البلاد بعد خروج الأتراك العثمانيين منها.

ولكن دخول القوات الفرنسية إلى سوريا بقيادة الجنرال غورو عام ١٩٢٠، بعد استشهاد وزير الدفاع السوري يوسف العظمة في معركة ميسلون البطولية، عرقل تحقيق الأهداف التي أعلنها المؤتمر الوطني، وحال دون أن يصبح هذا المؤتمر حجر الزاوية في تشييد صرح الحياة البرلمانية في سوريا.

حيث فرضت فرنسا، وفق معاهدة سان ريمو، وقرار عصبة الأمم المتحدة، الانتداب على سوريا ولبنان.

ومنذ البداية، عملت السياسة الفرنسية على تجزئة البلاد إلى دويلات اثنية واقليمية، وهي حلب ودمشق والزور وجبل الدروز وجبال العلويين ودولة لبنان الكبير.

وجرت في ظل الاستعمار الفرنسي عام ١٩٢٣ انتخابات برلمانية في المناطق السورية طبقاً لأوامر السلطات الاستعمارية الفرنسية.

وأسفرت هذه الانتخابات عن تشكيل مجلس يضم ٣٣ عضواً برئاسة بديع المؤيد، ودخل فيه ممثلون عن «دول» دمشق وحلب والمنطقة الساحلية والداخلية في اتحاد فيما بينها.

وتم انتخاب صبحي بركات رئيساً للمجلس.

ولكن هذا المجلس لم يكن يتمتع بأية صلاحيات فعلية، ولم يكن لقراراته أثر يذكر.

تصعيد خطير تمارسه قوات النظام وحلفائها على إدلب وبوادر معركة محتملة

تقرير/ عباس إدلبي

صعدت قوات النظام قصفها على المناطق المأهولة والمكتظة بالسكان في الفترة الاخيرة بجميع انواع الاسلحة وعير الطيران الحربي الروسي، واستهدف خطيرة تنذر بالتصعيد من كلا الطرفين.

وقد ترافق القصف مع انتشار كثيف لطيران الاستطلاع في أجواء مدينة ادلب، حيث قامت قوات النظام في السابع من شهر أيلول الجاري وفي الساعة العاشرة ليلاً بقصف مركز المدينة بأكثر من عشرين صاروخاً، مخلفةً دماراً كبيراً في الممتلكات وضحايا مدنيين بينهم أطفال ونساء ومن بين تلك الضحايا الدكتور نور الدين غفير وولده الذين قتلا بالقصف على المدينة.

وبالنسبة للوضع العام على خطوط التماس مع قوات النظام فقد شهدت تلك المناطق حشود عسكرية من كلا الطرفين تخللها اشتباكات عنيفة على طول تلك الخطوط.

وللوقوف حول تلك التحركات وعن مستقبل المنطقة التقى مراسل صحيفة السوري مع أحد القادة العسكريين في منطقة جبل الزاوية الملازم أول رفعت والذي حدثنا بدوره عن الوضع الميداني بشكل عام وقال «لقد نسفت قوات النظام جميع الجهود المبذولة لوقف الاعمال القتالية، والتي نص عليها بيان مؤتمر استانة وقبله سوتشي».

وبحسب القائد العسكري أن قوات الحكومة السورية خرقت الاتفاق وجميع بنوده «الأمر الذي دفعنا للرد بالمثل على تلك الخروقات وأننا نتوعد قوات النظام، بالدفاع عن قرانا وبلداتنا بكل قوتنا ونحذر قوات النظام في حال استمر التصعيد بفتح كل الجبهات وإنهاء جميع الاتفاقيات الخاصة بخفض التصعيد» بحسب رفعت.

أما عن رأي الشارع فقد خرجت مظاهرات في كل من ادلب واريحا وكفر تخاريم وسلقين، نددت بالقصف التي تتعرض لها المناطق المأهولة وخاصة مدينة ادلب، التي تعتبر من أكثر المدن كثافة سكانية حيث بلغ عدد السكان فيها مليون ونصف المليون نسمة.

وقد طالبت تلك المظاهرات القوات التركية المنتشرة في إدلب وأريافها بالرد على مصادر النيران وكبح جماح قوات النظام، كونها الضامن والمفاوض باسم المعارضة، وقال مدير المركز الاعلامي لقوى الثورة السورية عمر البيوش «أن القوات التركية إذا ما أخذت دورها بحماية المدنيين سوف نعتبرها شريك بقتلنا وصمتها لا مبرر له».

في ظل تلك الهجمة الشرسة قال عمر «إن الطيران الحربي الروسي كان قد كثف من طلعاته الجوية مستهدفاً المخيمات، وأماكن التجمعات السكنية، والتي كان آخرها مخيم حربنوش وأن الطيران الحربي الروسي، ما كان سينفذ تلك الهجمات على المدنيين إلا في حال إعطاء تركيا الضوء الأخضر له».

معلّلاً كلامه «إن القوات التركية سوف نصنفها عدواً لنا أن لم توقف تلك الهجمات، وتأخذ دورها الذي وعدت به الشعب السوري بحمايته، والتي دخلت بموجبها مناطقنا وقد وجهنا رسالة خطية لقائد القوات التركية في ادلب شرحنا من خلالها رؤيتنا ومطالبنا».

ولا زالت عشرات الصواريخ والقذائف تنهال على المواطنين في إدلب والمجتمع الدولي صامت، وكأن الشعب السوري أصبح أرقاماً دون أي رسالة أو استنكار لما يحدث في إدلب، ولكن الوضع كما يرى مراقبون، ينذر بانفجار قد يشعل المنطقة برمتها ولن يستثني أحد بما فيها القوات التركية في ادلب.

قهوة الصباح

محمد عزو

السوريون

تاريخياً عصر الحضارة السورية بدأ منذ العصر الحجري القديم، وبقدر العلماء ذلك التاريخ إلى ما قبل مليون سنة خلت، حيث وصل الإنسان القديم في رحلته الطويلة إلى أن وصل إلى الأرض السورية قادماً من «أفريقيا» ليستقر على ضفاف الأنهر في الأرض السورية، إذ أنه بدا بتطوير أدواته في التكيف مع البيئة المحيطة التي ما تزال تحتفظ بآثار هذا الإنسان الذي استوطن في «سوريا»، ثم بعد ذلك ورثه إنسان.

(نياندرتال) قبل/٨٩/ الف سنة، حيث تطور الاستيطان البشري وتطورت التقنيات رافق ذلك تبدلات مناخية أدى إلى تسرع تنقلات هذا الإنسان وتكيفه البيئوي واختياره لأماكن سكنه واستقراره وبناءه الحضاري السوري... عبر هذا التطور الحضاري ولد السوريون الذين يعرفون اليوم باسم الشعب السوري أو الأمة السورية، وبالمعنى الدقيق للكلمة، هم مواطني الجمهورية السورية، وبعد لفظ «سوريا» يوناني المصدر واستخدم في أقدم أطواره للإشارة إلى ناطقيه «السريانية» في بلاد الهلال الخصيب.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن موقع الجغرافي المتوسط وأراضيها الخصبة، هذا الموقع لعب دوراً هاماً في اجتذاب عدداً كبيراً من الهجرات إليها عبر العصور التاريخية الموغلة بالقدم، وتمازج هذه المكونات مع بعضها البعض .. أما الهوية السورية الحديثة فقد بدأت ملامحها بالتشكل خلال القرون الوسطى، رغم شح المصدر بهذا الخصوص، ويعتبر القرن التاسع عشر ميلادي مرحلة حاسمة، حيث ظهرت أندية وجمعيات أدبية وسياسية ومفكرين من كافة المكونات نادوا وأسسوا في الهوية السورية، وهو ما علا وتصاعد في القرن العشرين الميلادي المنصرم، ورغم المحاولات الفرنسية إبان الانتداب على سورية في تقسيم سورية إلى كيانات، إلا أنه بحلول العام/١٩٣٦م/ تشكلت الجمهورية والهوية السورية بالمعنى المتعارف عليه اليوم الجمهورية السورية.

والشعب السوري يعد شعباً متنوعاً عرقياً وقومياً، والغالبية من العرب إلى جانب الكرد والأرمن والسريان والاشوريين، ويقسم سكان سورية بين أهل مدن كبيرة وذات نمط حياتي حديث، تضخمت هذه المدن بشكل ملحوظ خلال النصف الثاني من القرن العشرين الماضي، وهناك سكان الريف او العشائر المستقرة المنتشرة في محافظات الجزيرة الفراتية ومحافظات الجنوب السوري، وتعتبر الزراعة المصدر الرئيس للدخل السكاني.

أخيراً وليس آخراً، تجدر الإشارة إلى أن أصل تسمية «سوريا»؛ انها سميت بـ»سوريا» نسبة إلى الإمبراطورية الأشورية التي أقامت دولة حضارية مترامية الأطراف ذات ثقافة واسعة ومتطورة في الهلال الخصيب، مع إبدال حرف الشين بالسين، وهو أمر جائز ومعروف في اللغات السامية، حيث أطلق اسم «سوريا» على المنطقة الواقعة شرق البحر الأبيض المتوسط.

alsori.net

التجهيزات المدرسية تثقّل كاهل أصحاب الدخل المحدود

دمشق/ روزا الأبيض

أرهقت التجهيزات المدرسية الأهالي في دمشق حيث بدأت تزداد الأعباء عليهم تزامناً مع الغلاء الفاحش، وارتفاع أسعار المواد كافة، بما فيها القرطاسية، حيث بات تأمين ما يلزم الأطفال من القرطاسية لهذا العام مشكلة كبيرة تواجه العائلات وسط الغلاء واستمرار انهيار الليرة السورية.

ومنذ أن بدأت المحال التجارية بطرح بضائعها من قرطاسية، ولوازم مدرسية للبيع سجلت الأسعار أرقاماً كبيرة وخيالية مقارنةً بقدرة الأهالي الشرائية الضعيفة.

ونقلاً عن موقع «أنا إنسان» الذي رصد أسعار بعض منها، «سجل وسطي سعر دفتر سلك بحجم ٧٠ ورقة ١٢٠٠\١٥٠٠ ليرة سورية، وسعر الدفتر بحجم ٢٠٠ ورقة ٤٠٠٠ ليرة، و٥٠٠٠ للمقاس الكبير.

في حين سجل سعر دفتر الرسم (العادي) ٣٠٠٠ ليرة سورية، وسعر دفتر الرسم ذو المقاس الصغير ٢٠٠٠ ليرة، أما قلم الرصاص ذو النوعية المتوسطة ٥٠٠ ليرة، وعلبة الألوان ١٢ قلم ٤٥٠٠\٥٠٠٠ ليرة وسطياً، من النوعيات الردينة أما الجيدة فتتجاوز ١٠ آلاف، وسجل سعر علبة الألوان ٢٤ لون ٦٠٠٠\٧٠٠٠ وسطياً، وسعر المحماة ١٥٠٠ والمبراة ١٠٠٠ ليرة والقلم الازرق ذو النوعية المتوسطة ٥٠٠\١٠٠٠ ليرة، والمقلمة ١٢٠٠\٥٠٠٠ آلاف حسب جودتها».

وبالنسبة لأسعار الحقائب المدرسية بدأت من ١٥ ألف ليرة، لتزيد عن ٧٠ ألف ليرة، علماً أن الرخيص منها نوعيتها سيئة جداً، بينما سعر الحقيبة ذو الجودة الجيدة يبلغ نحو ٣٠ ألف ليرة أي نصف راتب الموظف، أما أسعار اللباس للمدارس فيتراوح بين الـ ٤ والـ ١٥ ألف ليرة، الأمر الذي دفع بالأهالي إلى استعمال الألبسة القديمة، وبذلك يُدفع لطفل واحد فقط في الصف الابتدائي ما يزيد عن راتب الموظف بالحد الأدنى لتأمين قرطاسية.

وقد أثارت هذه الأسعار غضب الأهالي خاصةً الموظفين، باعتبار أن موظف يتقاضى راتب ٧٠ ألف ليرة لا يستطيع تأمين كافة احتياجات أطفاله خلال العام الدراسي.

كما يذكر أن معظم العائلات قامت بإخراج أطفالها من المدارس وإرسالهم للعمل لتأمين مصاريفهم في ظل تدهور الوضع المعيشي لهم وقلة الدخل الشهري.

نبض الحياة

أحمد الإبراهيم

لا حياة للمجتمعات الا بهذا

أحمد الإبراهيم

دائما ننتقد الواقع الذي نعيشه؛ ودائما نتململ ونتدمر منه ولعلنا في بعض الأحيان نقوم بشتم المسؤولين وأرباب المهن والأطباء والمعلمين وهلم جرا، ولعلنا حاليا نعاني من واقعنا الذي يتسم بالواقع المشين فيه ضعف بالعائد الاقتصادي للفرد وكذلك ضعف بالتواصل الاجتماعي وضعف بالارتباط الديني الذي يلهم صاحبه القناعة والذي يولد استقرارا قلبيا ومن كل ما ذكرت.

هنا يتبلور سؤال في فكر كل منا هل نحن مجتمع حي أم خلاف ذلك ولعل الغالبية منكم يجيب دون أدنى تفكير لا والله نحن مواد تسير دون حياة، وبالتالي السمة التي يتفق عليها غالبنا هي أن المجتمع السوري هو مجتمع منهار أو قريب من الموت كثيراً وطالما أغلبنا على اتفاق شبه قطعي.

بذلك فما هو الحل؛ الذي سيكون بمثابة الصدمة الكهربائية التي ستعيد النشاط والحياة لهذا المجتمع من جديد وسنتكلم في هذا المنوال الذي لا حياة للمجتمع بدونه ولننطلق من مكونات المجتمع والتي تبدأ من مجموعة من الأفراد وبالتالي الإنسان هو الحلقة الأولى في تشكيل المجتمعات البشرية وهذه المجموعة لابد أن يكون لها منظومة أخلاقية تحسن تسيير أمور الأفراد وتحدد علاقتهم وتفهمهم حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض وتجاه الوطن وتليها المنظومة العلمية التي تبني من الموجود وتبدع وتطور الواقع ولعلها أحيانا ترفع مستوى الأخلاقيات.

وهذه المنظومة تشمل العلم الشرعي والفلسفي والمهني والصحي وغيرها من العلوم ولابد أن يكون هذا العلم للصالح العام وليس للصالح الشخصي وبدون ارتباط العلم بالمادة، وتليها المنظومة العملية التي تسخر العلم وتعتمد على الضمير في تقديم الأعمال وإتقانها.

وبالتالي تطور مهني خدمي وجميع ما يقدم لابد أن يأخذ فكرة الاستدامة وتليها منظومة الاقتصاد المجتمع الذي يبحث عن تطوير الحالة الاقتصادية لكل فرد ضمن المجتمع عبر فتح فرص العمل والصناعة وغيرها أو عبر استخدام جزء من مال الافراد الأشد غنا لخدمة الأفراد الأشد فقرا عبر فتح أعمال تحسن من واقعهم.

ولكي تسير هذه المنظومات في مسارها الصحيح لابد من أن تكون المنظومة السياسية التي تسيير المجتمع هي منظومة نظيفة وتعمل للصالح العام المجتمعي ولكن لا يكمن التمييز بين الخطأ والصواب وبين الشر والخير إلا بالعلم و من هنا لابد أن نقول العلم أولا وكوننا على أبواب افتتاح عام دراسي جديد نحب أن نوجه رسالة لمعلمينا بالتفاني والصبر، وأن يكون لهم دور هم البارز في التربية والتعليم على حد سواء و أن يشعروا باهمية ما يقومون به من بناء مستقبل وصناعة حياة لمجتمع وصل للموت وبأيدهم إما يعيدون الحياة أو يكملون قتل هذا المجتمع والذي جميعنا نتيه ضمن أمواجه العاتية ولعلنا لن ننجو طالما نقدس أصحاب المال وأصحاب المناصب ولا نبالي بالعلم وأهله.

قرار لجنة المحروقات يتسبب بضرر ٨٠٠ عائلة في اللاذقية.. والصيادون المتضرر الأكبر

اللاذقية/ سلاف العلي

تتسم قرارات الحكومة السورية بالتخبط والغرابة وتوجيهها ضد المواطن السوري، وكان القرار الأخير بتخفيض نسبة المحروقات المخصصة لمراكب الصيد، بلحق الضرر بثمان مائة عائلة في اللاذقية، حيث يعمل الكثير منهم في صيد الأسماك.

أكد رئيس نقابة عمال النقل البحري والجوي سمير حيدر وجود سبعة قطاعات اقتصادية وخدمية تابعة للنقابة، حيث تعتبر شركة مرفأ اللاذقية القطاع الأوسع فيها، والتي ترفد صندوق الدين العام بالقطع الأجنبي، وعائدات بالليرة السورية، ويعتبر مرفأ اللاذقية المنفذ الأبرز للقطر على العالم، خاصة خلال السنوات الأخيرة، نتيجة إغلاق المعابر الحدودية، وإن المرفأ بمثابة شريان حياة لسورية، تدخل عبره كافة المستلزمات الغذائية، والصناعية، وسواها.

وأشار حيدر إلى إيلاء عمال المرفأ كل الرعاية المطلوبة، مع السعي لتلبية مطالبهم، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية، ووجود فجوة كبيرة ما بين راتب العامل والمتطلبات المعيشية، وأن النقابة وبمتابعة من اتحاد عمال المحافظة، تسعى إلى تقديم مكافآت للعاملين ضمن المرفأ وضمن الإمكانات.

وتشمل كافة العاملين ضمن القطاعات الأخرى التابعة للنقابة، إضافة إلى إعانات وفاة وزواج وولادة لهم، وذلك من صندوق المساعدة الاجتماعية بالنقابة، حيث تم منح نحو ١٢ مليون ليرة خلال العام الفائت، وسط سعي لزيادة هذا الرقم خلال العام الجاري ٢٠٢١، خاصة بعد تعديل نظام الصندوق، ورفع بعض البنود فيه ما بين ١٠٠ ٪ إلى ٢٠٠ ٪ ، مع الإبقاء على نسبة الاقتطاع والاشتراك من العاملين بالنقابة والبالغة ١٪.

ولفت حيدر إلى أن شركة التوكيلات الملاحية تعتبر من المؤسسات العريقة في قطاع النقل البحري، والتي كانت الوكيل الحصري لكافة البواخر التي ترد الى مرفأي اللاذقية وطرطوس، وأن صدور المرسوم ٥٥ القاضي بإحداث الوكالات الخاصة، والهادف إلى تحقيق منافسة ما بين القطاع العام والخاص، تسبب في خسارة الشركة للوكالات لصالح هذه الوكالات الخاصة، في مقابل رسوم ضئيلة وفوات منفعة لمصلحة الدولة.

وأشار إلى وجود تجاوزات من قبل وزارة النقل لناحية إعطاء بعض التوكيلات الخاصة ببضائع شركة التوكيلات لصالح وكالات خاصة، تحت ذريعة الحصار الاقتصادي، علماً أن الباخرة لا يتم تحديد وكيلها البحري، حتى وصولها إلى الميناء، وتقديم الخدمات لها، وأن هناك مذكرات من قبل النقابة الى الاتحاد العام والوزارة بهذا الخصوص، ومطالبات بتطبيق المرسوم المتعلق ببضائع القطاع العام وحصرية وكالاتها لصالح الشركة، وحالياً عادت بعض البواخر إلى توكيل شركة التوكيلات.

وأكد أن الجهة الخاصة الثانية هي مراكب الصيد، والصيادون الموجودون، وهم شريحة واسعة في اللاذقية، ومعظمهم من الكادحين، الذين يبلغ عددهم نحو ٢٥٠٠ صياد بالمحافظة، وأن هذا القطاع مهمل، غير منظم وليس هناك أي اهتمام بظروف الصيادين المعيشية..

وأشار حيدر إلى تخفيض مستحقات المازوت للصيادين، رغم أن بعض المراكب تم تخصيصها ببطاقة ذكية، وهناك لجنة فنية تقدر حاجة كل محرك للمحروقات، حيث تم تخفيض المخصصات إلى النصف، أو الربع، الأمر الذي أثر على عمل ومعيشة هؤلاء.

وأوضح وجود معاناة كبرى للمراكب العاملة في المياه الدولية، والبالغ عددها ٢٤ مركباً، والتي تسهم في صيد كميات تقدر بعشرات الأطنان، ترفد السوق السورية بالمخزون السمكي، وهؤلاء تم حرمانهم من مادة المازوت منذ أكثر من شهر، وبالتالي تم تعطيل عملهم، وهناك ضغط للسماح لهم في الصيد ضمن المياه الإقليمية، الأمر الذي يؤثر على المخزون السمكي، لأن مراكب الجرف تعمل في المياه العميقة، والدولية، وهؤلاء يصطادون الأسماك المهاجرة، والتي يشكل صيدها فائدة مضاعفة للبلاد، وبالتالي يجب الحرص على تأمين مادة المازوت لهذه المراكب، للحصول على أكبر كمية من السمك، ما ينعكس إيجاباً على السوق، الذي تأثر نتيجة توقفهم عن العمل، بارتفاعات سعرية غير مسبوقة، حيث وصل سعر كيلو السمك لبعض الأصناف إلى نحو ١٥٠ ألف ليرة، مؤكداً أن هذه المراكب يجب أن تحصل على المازوت بالسعر المدعوم، لا الصناعي، وأن هناك قرار سابق صادر عن رئيس مجلس الوزراء بمنحهم المادة بالسعر المدعوم، ومصدق عليه من قبل لجنة المحروقات، ومعاملتهم كالسرافيس، والأفران، والآليات الزراعية، ولكن لجنة المحروقات بالمحافظة أخذت قراراً بمنح هذه المراكب المازوت بالسعر الصناعي، وهو أمر زاد في أعباء هذه الشريحة من الصيادين، علماً أن الصيادين ليسوا صناعيين، ومحركاتهم تصنيفها في اللجنة الفنية زراعي، وهو أمر سيساهم في توقف مراكب الصيد عن العمل بصورة نهائية.

وأكد وجود طلب من قبل أصحاب مراكب الجرف للعمل في المياه الإقليمية، وسط صعوبة للموافقة على ذلك للحفاظ على المخزون السمكي، وهناك نحو ٨٠٠عائلة متضررة بسبب توقف هذه المراكب عن العمل، حيث يعمل على كل مركب منها نحو ٤٠ بحاراً، وحالياً تم إعداد مذكرة بهذا الخصوص، وستعرض عن طريق اتحاد عمال اللاذقية، على السيد محافظ اللاذقية لمخاطبة لجنة المحروقات، وحل قضية المراكب ال ٢٤، وإعادة تزويدهم بمادة المازوت المدعوم كما في السابق.

وأوضح أن النقابة قامت بتنظيم العاملين في مهنة الصيد البحري، وسعي لتأسيس صندوق لهم، بعد نيل الموافقة من وزارة النقل، لتخصيص جزء من إيراد التذاكر لدعم الصيادين، وهو أمر يشير إلى وجود ازدواجية في موضوع عائديه العاملين بالجمعيات الفلاحية والصيد في المياه العذبة، والسدود، والمحميات، ومزارع الأسماك، والذين ينبغي لهم أن يتبعوا نقابة التنمية الزراعية، أو اتحاد الفلاحين.

خسائر فادحة لمربي المواشي نتيجة ارتفاع أسعار العلف

إدلب/ عباس إدليبي

تعرض مربو المواشي في ادلب وعموم شمال غرب سوريا لخسائر فادحة نتيجة الارتفاع الجنوني لأسعار الأعلاف الأمر الذي ساهم بخفض أعداد مربي المواشي نتيجة بيع مواشيهم لعدم قدرتهم على إطعامها.

التقت «صحيفة السوري» مع أحد مربي الاغنام في منطقة غرب ادلب قال «نحن ورثنا هذه المهنة عن آبائنا، ولا نجيد أي مهنة أخرى لكن الخسارة الكبيرة التي تعرضنا لها، أجبرت بعض المربين على تركها والسبب هو ارتفاع أسعار التبن والعلف، وضيق الأراضي الحراجية المخصصة لرعي الأغنام، وميول أغلب المزارعين لزراعة الخضار والمحاصيل الأكثر ربحاً، مثل الكمون وحبة السوداء وغيرها، والعزوف عن زراعة الحنطة والشعير هذه العام.

وفي السياق ذاته التقى مراسل صحيفة السوري مع نادر الأحمد عضو اتحاد الفلاحين في ادلب وتكلم عن واقع الثروة الحيوانية في إدلب قائلا: إن ضيق الأراضي الزراعية، وتشجير قسم كبير منها وميول الفلاحين نحو زراعة الحبوب الأكثر ربحاً أثرت بشكل أو بآخر على معدل انتاج الثروة الحيوانية وكانت سببا لتدهورها.

ومن ناحية أخرى بيّن عضو اتحاد الفلاحين في إدلب إن انهيار العملة التركية كان من أهم أسباب ارتفاع سعر الأعلاف، والذي انعكس على الثروة الحيوانية سلباً وأسهم بخسارة كبيرة لمربي المواشي لأن معظم المواد العلفية مستوردة عن طريق تركيا، والرسوم الجمركية ساهمت بارتفاع الأسعار لمستويات غير مسبوقة.

ومن خلال جولة على بعض المستودعات الخاصة ببيع الأعلاف لاحظنا ارتفاع غير مسبوق، وعلى كافة الأصناف حيث سجل سعر الطن الواحد من الحنطة ٣٤٠ دولاراً أمريكي أما الشعير البلدي ٢٣٠ دولار، فيما وصل سعر الجلبان لنحو ٥٥٠دولار، أما الفول العلفي وصل لـ ٥٣٠ دولاراً، وسعر طن تبن الحنطة لنحو ١٠٠ دولار، أما تبن العدس ١٥٠دولاراً أمريكي.

وفي ظل ارتفاع سعر العلف رافقه هبوط بأسعار المواشي بشكل عام إلى النصف، بحيث كان ثمن البقرة الحلوب ٢٠٠٠دولار أمريكي، أما اليوم فقد وصل سعرها ٢٠٠ دولار، وقد سجل سعر لحم الخروف ٦دولار، أما سعر لحم العجل ٣ دولاراً أمريكياً.

فلاحو السويداء.. التجّار يتحكمون برزقنا

السويداء/ رشا جميل

يعاني فلاحو محافظة السويداء من تحكم التجار والسماسرة بأسعار البندورة، وسط غياب السلطة والجهات المسؤولة وعدم قيامها بأي فعل لضبط الأمور.

وتبلغ المساحات المزروعة بالبندورة في المحافظة لهذا العام حوالي ٦٢ ألف دونم، في حين يقدر الإنتاج بحوالي ٥٧ ألف طن، علماً أن زراعة البندورة تأتي بالدرجة الأولى ضمن الزراعات الصيفية في السويداء، وتؤمن جزءاً من الاحتياج المحلي، بالإضافة إلى أنها مصدر دخل للكثير من العائلات العاملة بهذا المجال.

وبين الفلاحون أن المشكلة تكمن بانعدام المنافذ التسويقية للبندورة، الأمر الذي أجبرهم على بيع منتجهم ضمن المحافظة.

ووفقاً لـ- موقع «أنا إنسان»، فقد أشار أحد الفلاحين من ريف السويداء، إلى أن السماسرة والتجار هم السبب الرئيسي في مشكلتهم، حيث يشترون البندورة منهم بأسعار رخيصة جداً، ثم يبيعونها للمستهلك بأسعار مرتفعة.

كما قرر أحد المزارعين الذهاب إلى سوق هال مدينة دمشق، هرباً من استغلال السماسرة في السويداء، إلا أن الصعوبات كانت بانتظاره وأهمها ارتفاع أجور النقل، حيث رفع سائقو السيارات أجرة النقل من السويداء إلى دمشق لـ- ٢٥٠ ألف ليرة، بحجة عدم توفر المازوت وشرائهم للمادة من السوق السوداء»، بحسب الموقع، بالإضافة إلى «الكومسيون» حيث يتقاضى سماسرة سوق هال مدينة دمشق ٧٪ من قيمة كل نقلة، بحسب المزارع.

وبين الموقع أن العديد من المزارعين مجبرين على الذهاب إلى سوق هال مدينة دمشق، لأن سوق هال مدينة السويداء لا يستوعب كامل الإنتاج من البندورة، كما أنه لا يوجد قبان في السوق في السويداء، علماً أن القبان هو أساس عمل السوق.

الجدير بالذكر أن الفلاح في المحافظة السويداء مهمل تماماً من قبل السلطة السورية، عدا أن القرارات الحكومية كافة تأتي ضدهم، على الرغم من أن السلطة أكدت على دعم الفلاح كونه أحد العناصر المهمة والداعمة للاقتصاد.

على غرار الغلاء الفاحش استياء شعبي من قرار الخبز الجديد

تقرير/ روزا الأبيض

أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بياناً لها قالت فيه: «إن عدد ربطات الخبز التي سيتم بيعها لكل عائلة سيكون بحسب عدد الأفراد طوال أيام الأسبوع باستثناء يوم الجمعة باعتباره يوم عطلة الأفران الأسبوعية، مبينة أنه يمكن للشخص الواحد شراء أربع ربطات من الخبز أسبوعياً ما عدا الأحد والثلاثاء، وذلك وفقاً لآلية الجديدة لبيع الخبز عبر البطاقة الإلكترونية.

وتقوم هذه الآلية على تقسيم الأسر إلى شرائح بحسب عدد الأفراد، بدءاً من الأسر التي تضم شخصاً واحداً، ومخصصاتها ٤ ربطات أسبوعياً، وصولاً إلى الأسر التي يبلغ عدد أفرادها ١٤ شخصا ويحق لها ٣٦ ربطة أسبوعياً، علماً أن ربطة الخبز الواحدة تحوي ٧ أرغفة.

وأوضح البيان أنه يحق للأسرة المكونة من شخصين شراء ٦ ربطات من الخبز أسبوعياً أي ربطة واحدة كل يوم، والأسرة المؤلفة من ثلاثة أشخاص ٧ ربطات أسبوعياً أي ربطة كل يوم ما عدا يوم الخميس ربطتان.

ووفقاً للوزارة، تستطيع العائلة المؤلفة من أربعة أشخاص شراء ١٠ ربطات من الخبز أسبوعياً، أي كل يوم ربطتين ما عدا الأحد والثلاثاء ربطة واحدة، أما الأسرة المؤلفة من خمسة أشخاص يمكنها شراء ١٢ ربطة أسبوعياً بمعدل

بين ٧ و٨ أشخاص شراء ١٨ ربطة من الخبز بمعدل ثلاث ربطات يومياً، أما الأسرة المكونة من ٩ و١٠ و١١ فرداً لها ٢٤ ربطة أسبوعياً أي أربع ربطات يومياً والأسرة التي يبلغ عدد أفرادها ١٢و١٣ فردا لها ٣٠ ربطة أسبوعياً أي خمس ربطات يومياً في حين يمكن للأسرة المؤلفة من ١٤ شخصاً شراء ٣٦ ربطة أسبوعياً أي ست ربطات يومياً بحسب البيان.

وكان في وقت سابق قد أعلن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الجديد «عمرو سالم» إلغاء آلية توزيع الخبز وقرار «التوطين»، إلا أنه تراجع عن قراره بعد ساعات من إعلان إيقاف العمل به، متذرعاً بأن تراجعه هو احترام للدستور الذي يمنع اتخاذ القرارات قبل أداء القسم.

وأكد مدير مؤسسة الأعلاف «عبد الكريم شباط» أن سعر الأعلاف ارتفع إلى ٣٠٠٪، مبيناً لـ- صحيفة «الوطن» أن مادة النخالة التي كانت تباع للمؤسسة من المطاحن بسعر ٢٠٠ ليرة للكيلو، ستحصل عليها المؤسسة الآن بسعر ٦٠٠ ليرة بعد ارتفاعها، وبذلك يتم بيعها لمربي الأبقار والأغنام بسعر ٧٠٠ ليرة للكيلو الواحد.

وأضاف أنه بسبب ارتفاع سعر مادة النخالة، ارتفع سعر مادة جاهز حلوب أبقار، وذلك لأن مادة النخالة أحد مكوناتها حيث وصل سعر الكيلو منها لـ ١١٠٠ ليرة بعدما كان يسعر ٩٥٠ ليرة سابقاً.

وكانت قد أصدرت الحكومة السورية عبر وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قراراً يسمح لمعامل تصنيع الألبان والأجبان بصنع «أشباه الألبان والأجبان» وفقاً لتسميتها، ليتمكن المستهلك من شرائها واستخدامها، بسبب زيادة السلعة العلفية «النخالة»، مشيرة إلى أن اتخاذها هذا القرار هو ارتفاع أسعار الحليب ومشتقاته، بسبب ارتفاع تكاليف الأعلاف والنخالة لمربي المواشي.

وفي السياق أصدرت المؤسسة العامة للأعلاف بفتح دورة علفية لمربي الدواجن بكافة فروعها في المحافظات، محددة الكمية المخصصة لكل طير سواء (دجاج- بياض- جدات-أمات) بـ ١ كغ من الذرة الصفراء لمدة شهرين، وقد بدأت مؤسسة الأعلاف بما يخص مسألة الدعم بتخفيضه بشكل متناوب دورة تلو الأخرى، من خلال تخفيض الكميات، أو عبر رفع الأسعار التي أصبحت توازي أسعار الأسواق، الأمر الذي أدى إلى زيادة الصعوبات على مربي الدجاج أيضاً، من ارتفاع بأسعار الأعلاف والأدوية البيطرية وأجور النقل، وغيرها من النفقات والتكاليف نتيجة لسياسة تخفيض الدعم الحكومية المتتالية على كافة القطاعات.